UNESCO Cairo Office

جامعة القاهرة كلية الإعلام

uniTwin

United Nations Alliance of Civilizations

UNITWIN Cooperation Programme on
Media and Information Literacy and Intercultural Dialogue

MILID WEEK
EGYPT 2013

ملخصات المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر
لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

الإعلام وثقافة الديمقراطية

٢٣ – ٢٥ ابريل ٢٠١٣

برعايـــــة

أ.د.محمد صابر عرب
وزيـــــر الثقافـــــة

أ.صلاح عبد المقصود
وزيـــــر الإعـــــلام

أ. د. حسام كامل
رئيس جامعة القاهرة
رئيس المؤتمر

أ. د. حسن عماد مكاوي
عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة
أمينا المؤتمر

أ. د. محمود علم الدين
وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث

أ.د.سامي طايع
رئيس قسم العلاقات والإعلان كلية الإعلام جامعة القاهرة

اللجنة العلمية:

أ.د.راجيه قنديل	الأستاذ بقسم الصحافة
أ.د.راسم الجمال	الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلام
أ.د. سامي طايع	رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان
أ.د.سامى عبد العزيز	الأستاذ بقسم العلاقات العامة
أ.د. سليمان صالح	رئيس قسم الصحافة
أ.د. عدلي رضا	الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون
أ.د. على عجوة	الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان
أ.د. عواطف عبد الرحمن	الأستاذ بقسم الصحافة
أ.د. منى الحديدي	الأستاذ بقسم الإذاعة
ا.د.نجوى كامل	الأستاذ بقسم الصحافة
أ.د. هويدا مصطفى	رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون

دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تعزيز قيم الحوار والتسامح

د. حسين أبو شنب
عميد كلية الاتصال – جامعة فلسطين

د. نبيل حسن الطهراوي
أستاذ الاتصال المساعد – جامعة الأقصى

مقدمة :

الانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية شكلت منعطفاً رئيساً في الحياة السياسية الفلسطينية، وكانت خطوة هامة في إطار عملية التحول الديمقراطي، غير أن هذه العملية الديمقراطية واجهت صعوبات ومشاكل داخلية وخارجية جمة، أصبحت أزمة مستعصية الحل ، فعاشت فلسطين بشقيها (الضفة الغربية وغزة) مرحلة جديدة من التحول السياسي، أفرزت نمطًا جديدًا من العلاقات بين مكونات النظام السياسي الفلسطيني، هذا التحول – الذي بدأ ظاهريًّا على أنه سلميّ وتصالحيّ بين القوى السياسية – أفرز مجموعة كبيرة من الأزمات الداخلية ، تعدى حالة الاستقطاب السياسي الحاد، لتصل إلى حالة من الاقتتال الداخلي الذي راح ضحيته المئات، وأصيب فيه الآلاف من المواطنين الأبرياء، ودمرت خلاله عشرات المؤسسات الحكومية والأهلية العامة.

كانت وسائل الإعلام هي الإطراف الرئيسية حسب الدراسات والأبحاث التي أشارت إلى قوة هذا الدور وتناميه ، ووجهت دعوات كثيرة إلى وسائل الإعلام إلى تعزيز قيم الحوار والتسامح ونشر مبادئ الديمقراطية ، وتأتى هذه الدراسة للتعرف على هذا الدور من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم الحوار والتسامح ، وهل قامت وسائل الإعلام الفلسطينية بهذا الدور في ظل الانقسام الفلسطيني .

نوع الدراسة ومنهجها :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد.

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة طلبة الجامعات الفلسطينية وسيتم اختيار عينة من كافة الجامعات الفلسطينية الموجودة في قطاع غزة لصعوبة الوصول إلى مناطق الضفة الغربية .

صورة أزمة النظام السياسي المصري في نهاية فترة حكم الرئيس مبارك

دراسة مقارنة لعناصر الصورة الاعلامية بين خطاب كتاب المقال بموقع صحيفة المصري اليوم و خطاب تعليقات القراء عليهم

د. هشام محمد عبد الغفار

أستاذ مساعد الصحافة بقسم الاعلام كلية الآداب جامعة حلوان

والمعار حاليا الى كلية المعلومات و الاعلام و العلوم الانسانية جامعة عجمان بدولة الامارات

مشكلة الدراسة و أهدافها :

تنطلق هذه الدراسة في اطار الكشف عن دور موقع صحيفة المصري اليوم في التحول الديمقراطي و التمكين للديمقراطية من خلال دراسة مقارنة لخطاب كتاب موقعها و خطاب تعليقات القراء عليهم تحلل عناصر الصورة الاعلامية لأزمة النظام السياسي المصري في نهاية فترة حكم الرئيس مبارك في هذين الخطابين .

وقد وصلت هذه الأزمة الى ذروتها حين هتفت المظاهرات المليونية ضد النظام السياسي المصري مطالبة باسقاطه «الشعب يريد اسقاط النظام « ، مما أدى مع عوامل أخرى الى تخلي الرئيس مبارك عن سلطاته و التخلص من رموز نظامه السياسي .

و من هنا تتحدد مشكلة هذه الدراسة التي لم تتناولها الدراسات السابقة في تحليل صورة أزمة النظام السياسي المصري بشكل مقارن في خطاب كتاب موقع صحيفة المصري اليوم و خطاب تعليقات القراء عليهم في الفترة التي تبدأ من ٢٨ نوفمبر ٢٠١٠ الذي بدأت فيه الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية و تنتهي في ١١ فبراير ٢٠١١ الذي تخلى فيه الرئيس مبارك عن سلطاته للمجلس الأعلى للقوات المسلحة .

و وفقا لذلك جاءت التساؤلات التي تسعى الدراسة للاجابة عنها على النحو التالي :

كيف طرح موقع صحيفة المصري اليوم من خلال خطاب كتابه و خطاب تعليقات القراء عليهم عناصر صورة أزمة النظام السياسي المصري في فترة الدراسة، و كيف تأثرت هذه الصورة بأهداف انتاج الخطاب و السياقات المؤطرة لعملية انتاجه؟

و يتفرع عن هذا عدة تساؤلات :

١- ما سمات أزمة النظام السياسي المصري في كل من الخطابين محل الدراسة ؟

٢- ما الأسباب التي أدت لظهور أزمة النظام السياسي المصري على النحو الذي ظهرت به في كل من الخطابين محل الدراسة ؟

٣- ما تصورات حل أزمة النظام السياسي المصري أو التقليل من حدتها في كل من الخطابين محل الدراسة ؟

٤- ما القوى الفاعلة المؤثرة في أزمة النظام السياسي المصري في كل من الخطابين محل الدراسة ؟

٥- ما الأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة المؤثرة في أزمة النظام السياسي المصري في كل من الخطابين محل الدراسة ؟

٦- ما أوجه التشابه و الاختلاف في عناصر صورة أزمة النظام السياسي المصري في كل من الخطابين محل الدراسة ؟

الاطار النظري للدراسة :

يعتمد الباحث على الصورة الاعلامية بشكل أساسي كمدخل نظري ملائم لهذه الدراسة.

الاطار المنهجي للدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الشامل لكل مقالات الرأي و كل تعليقات القراء عليهم في موقع صحيفة المصري اليوم مع استخدام أسلوب المقارنة في تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين خطاب كتاب الموقع و خطاب تعليقات القراء عليهم في عناصر أزمة النظام السياسي المصري خلال فترة الدراسة .

و قد استعان الباحث في هذه الدراسة الكيفية على تحليل مسار البرهنة و تحليل القوى الفاعلة كأداتين لتحليل الخطابين محل الدراسة للوصول الى الأطروحات و القوى الفاعلة التي تشكل عناصر الصورة الاعلامية التي نقوم بدراستها .

أهم نتائج الدراسة :

كشفت الدراسة عن تشابه كبير بين خطاب كتاب موقع المصري اليوم و خطاب تعليقات القراء يشمل كل عناصر صورة أزمة النظام السياسي المصري في نهاية فترة حكم الرئيس مبارك سواء في تصور سمات الأزمة أو أسبابها أو حلها أو القوى الفاعلة المؤثرة فيها و الأدوار المنسوبة اليهم .

كما كشفت الدراسة عن أوجه اختلاف بين عناصر صورة هذه الأزمة في الخطابين في العديد من الجوانب لاختلاف طبيعة القائم بالاتصال من ناحية ، و اختلاف أهداف انتاج الخطاب من ناحية أخرى .

The Image of the Egyptian Political Regime Crisis at the end of reign of President Mubarak

A Comparative Study of the Elements of Media Image between the Discourse of Writers of El Masri El Youm Site and the Discourse of the Readers' Comments

Dr. Hisham Mohamed Abdul Gaffer
Assistant Professor of Journalism
Faculty of Arts-Helwan University

The Problem and its objectives :

This study is part of disclosure of the role of the site "Almasry Alyoum" in Transferring towards the democracy and empowering it, through a comparative study of the writers' discourse and the discourse of readers' comments in analyzing the elements of the media image of the crisis of the Egyptian political regime at the end of the reign of President Mubarak.

This crisis had reached the climax when millions of demonstrators chanted against the Egyptian political regime as a whole claim to oust it "the people want to bring down the regime" which led to its downfall.

President Mubarak's stepped down, giving up his power, and got rid of the symbols of its political regime hence this study tackles a problem that has not been addressed by previous studies in the analysis of the image crisis of the Egyptian political regime as the comparative study between the writers' discourse of "Almasry Alyoum" site and the discourse of the readers' comments in the period from 28th November 2010, in which the first round of the legislative elections took place, ending on the 11th of February 2011 which president Mubarak transferred his power to the supreme council of the armed forces.

Accordingly, the questions that the study seeks to answer as follows:

How the site of "Almasry Alyoum" did put through its writers discourse and its discourse of readers' comments the image elements of the crisis of the Egyptian political regime had been affected in the study period and how was this image affected by the production goals of the discourse and context frame work of the production process?

Sub questions were:

1-what are the attributes of the Egyptian political regime in each of the discourses under study?

2-what are the reasons that led to the emergence of the Egyptian political regime crisis as appeared in each of the discourses under study?

3-what are the perceptions of solution of the Egyptian political regime crisis or reduction of its severity in each discourse under study?

4-what are the influential powers presented in both kinds of discourse under study about the Egyptian political regime crisis?

5-what roles attributed to the force of the influential powers in the Egyptian political regime crisis in both kinds of discourse under study?

6-what are the contrasts and comparisons of the crisis image in each the discourses under study?

The conceptual framework of the study:

The researcher is basically depending on the media image as suitable approach to the study.

The methodological framework of the study:

This study is based on a comprehensive survey method for each opinion

of the writers of the site "Almasry Alyoum" and the readers' comments using comparative method in determining the similarities and differences between them concerning the elements of the regime crisis during the period of the study.

The researcher has depended on analyzing the path of inference and analyzed the active forces that represented the media image under study (the two main tools of measurement).

Main results are:

The study has revealed that there are huge similarities between the discourse of" Almasry Alyoum" site writers and the discourse of the readers' comments at the end of the ousted president Mubarak regime. This has been true whether at the symptoms, reasons or the solutions of the crisis and its active forces according to their different roles.

The study, furthermore, has reached to a conclusion that there are too many differences between the readers and the writers as senders of the discourse on the one hand and the differences of discourse production objectives on the other hand.

العلاقة بين الصحف المصرية والسلطة خلال الفترة من ٢٥ يناير وحتى ١١ فبراير ٢٠١١

دراسة تحليلية على صحف (الأهرام، الوفد، المصري اليوم)

أ.م . د / محمود منصور هيبة

أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة بنها

والمعار إلى جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية

مقدمة :

أحدثت ثورة ٢٥ يناير متغيرات على مختلف جوانب الحياة في المجتمع المصري امتدت إلى المؤسسات الإعلامية والصحفية باختلاف توجهاتها وأنماط ملكيتها وبرز دور وسائل الإعلام وفى مقدمتها الصحف المصرية أثناء ثورة ٢٥يناير فشاركت في المشهد السياسي وأسهمت بقوة في تحريكه بل وتوجيهه سواء كان مؤيداً أو مضاداً .

ولقد مثلت ثورة ٢٥ يناير تاريخاً فاصلاً لما قبلها وما بعدها .. وتأزمت السلطة فلم تعد قادرة على إدارة شئون البلاد في ظل الثورة الشعبية المهيبة التي أذهلت العالم أجمع وامتدت أزماتها إلى كافة المؤسسات « الاقتصادية ، الأمنية ، الإعلامية ، الثقافية ، ... وغيرها « .

وانطلاقاً مما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في رصد طبيعة العلاقة بين الصحف المصرية والسلطة المصرية الحاكمة من خلال دراسة تحليلية لصحف «الأهرام ، الوفد ، المصري اليوم « ، خلال الفترة من ٢٥ يناير وحتى ١١ فبراير ٢٠١١ .

أهمية الدراسة :

- تحظى العلاقة بين الصحافة والسلطة بأهمية خاصة حيث تعد الصحف واحدة من أهم الأدوات التي تملكها السلطة خاصة الصحف القومية والممثلة في «صحيفة الأهرام» إحدى عينه الدراسة فهي لسان حال النظام ، أما الصحف الأخرى غير الحكومية (حزبية أو مستقلة) في بعض الأوقات تحاول أن تهادن مع السلطة حرصاً منها على ألا تصادر صفحاتها أو يمارس عليها أي شكل من أشكال الديكتاتورية غير المباشرة .

- كما تنبع أهمية الدراسة من الخصوصية المتميزة للفترة الزمنية القصيرة والتي تبدأ من ٢٥ يناير ، وهو نقطة انطلاق الثورة وما صاحبها من إثارة للنظام وإرباكه إلى يوم ١١ فبراير ٢٠١١ الذي تخلى فيه الرئيس السابق محمد حسني مبارك عن منصبه وتفويض المجلس العسكري لإدارة شئون البلاد .

- كما تعد ثورة ٢٥ يناير أول ثورة مصرية منذ عام ١٩٥٢ حظيت بزخم إعلامي محلياً وعربياً وعالمياً على مستوى كافة الوسائل مما يستدعي التوقف أمام هذا الحدث ليرصد الباحث من خلاله طبيعة العلاقة بين الصحف « محل الدراسة » والسلطة ممثلة في النظام الحاكم .

- تسهم الدراسة في كشف النقاب عن الجوانب الإيجابية والسلبية للصحافة نحو المجتمع وذلك في إطار مسئوليتها الاجتماعية وهو ما يعكس طبيعة العلاقة بين الصحف والسلطة الحاكمة .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى رصد الصحف للأسباب التي أدت إلى ثورة ٢٥ يناير وحتى ١١ فبراير ٢٠١١ في ظل العلاقة بين الصحف والنظام الحاكم .

- كما هدفت أيضاً إلى رصد الصحف للأحداث المرتبطة بثورة ٢٥ يناير وحتى ١١ فبراير ٢٠١١ في ضوء علاقاتها بالنظام الحاكم ، وكذلك النتائج المرتبطة بتلك الأحداث خلال تلك الفترة .

- أيضاً هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحف المصرية «عينة الدراسة » نحو الأحداث السياسية في الفترة من ٢٥ يناير وحتى ١١ فبراير ٢٠١١ .

- بالإضافة إلى رصد الفنون الصحفية التي قدمت للأحداث خلال الفترة «عينة الدراسة » ، والمصادر التي اعتمدت عليها الصحف المصرية « عينة الدراسة » في تناولها لتلك الأحداث .

تساؤلات الدراسة :

و تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات ، منها :

– ما الأسباب التي رصدتها الصحف « عينة الدراسة « لثورة ٢٥ يناير وحتى ١١ فبراير ٢٠١١ في ضوء علاقاتها بالنظام الحاكم ؟ وما الأحداث التي رصدتها تلك الصحف خلال تلك الفترة ؟

– ما النتائج التي كشفت عنها الصحف «عينة الدراسة « نحو ثورة ٢٥ يناير وحتى فبراير ٢٠١١ في ضوء علاقاتها بالنظام الحاكم ؟

– وما اتجاهات الصحف «عينة الدراسة « نحو ثورة ٢٥ يناير وحتى ١١ فبراير ٢٠١١ في ضوء علاقاتها بالنظام الحاكم ؟

– ما الفنون الصحفية التي قدمت للأحداث خلال الفترة «عينة الدراسة « ؟ وما المصادر التي اعتمدت عليها تلك الصحف في تناولها لهذه الأحداث خلال تلك الفترة الزمنية ؟

منهج الدراسة وأدواتها :

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي وكذلك المنهج المقارن وذلك لرصد أوجه التشابه والاختلاف بين الصحف «عينة الدراسة « نحو علاقاتها بالسلطة الحاكمة في ضوء ثورة ٢٥ يناير وحتى ١١ فبراير ٢٠١١ .

واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون بشقيها «الكمي والكيفي» للصحف «عينة الدراسة « خلال الفترة الزمنية من ٢٥ يناير حتى ١١ فبراير ٢٠١١ من أجل التعرف على طبيعة العلاقة بين الصحف والسلطة الحاكمة في ضوء ما تقدمه تلك الصحف وانعكاس تلك العلاقة على واقع ما تقدمه للرأي العام .

عينة الدراسة :

بلغت عينة الصحف المصرية التي خضعت للتحليل جميع الإعداد التي صدرت عن صحف (الأهرام ، الوفد ، المصري اليوم) خلال الفترة الزمنية من ٢٥ يناير إلى ١١ فبراير ٢٠١١ ، بإجمالي (٥٤) عدد مقسمة بالتساوي بين الصحف الثلاث ، بواقع (١٨) عدد لكل صحيفة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن من أهم الأسباب المباشرة التي أدت إلى قيام ثورة ٢٥ يناير هو الفساد والاستبداد والذي يترتب عليه كل ما يتصوره العقل في إطار الإفساد والقهر والظلم فبمجرد أن هبت صيحات الشباب ، وجدت الملايين الذين ساندوا وأيدوا ، إلى أن وصلت الثورة إلى إسقاط رموز الفساد والنظام ، بينما تمثل السبب الثاني في (انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ ، وكبت الحريات) ، وأن هذه النتيجة امتداد للفساد السياسي الذي انعكس على كافة الإجراءات التي ارتبطت بانتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ من إشراف قضائي وبلطجية وتزوير في النتائج .

- أوضحت النتائج تدني اهتمام الصحف عينة الدراسة بتقديمها للمواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت ، وقيام الثورة التونسية وكأن ذلك مقصوداً وإن تفاوت ذلك بين صحيفة أو أخرى .

- أكدت نتائج الدراسة أن قسوة الشرطة جاء في مقدمة الأسباب غير المباشرة في اندلاع الشرارة للثروة وهو ما يؤكد على سوء العلاقة بين الشعب والشرطة التي مارست كافه أنواع القهر على المواطن المصري ، بينما جاء زيادة معدلات الفقر في الترتيب الثاني ثم قانون الطوارئ في الترتيب الثالث .

- أوضحت نتائج الدراسة تقدم الأحداث الشعبية على بقية الأحداث المرتبط بثورة ٢٥ يناير فجاءت المظاهرات الغاضبة وأيام الجمع بمختلف مسمياتها حتى تخلي الرئيس أو سقوط النظام في مقدمة تلك الأحداث ، يليها تشكيل اللجان الشعبية في الترتيب الثاني .

- أوضحت نتائج الدراسة تقدم صحيفة الوفد في تقديمها للأحداث الشعبية والعسكرية بينما تتقدم صحيفة المصري اليوم في تقديم الأحداث السياسية في الوقت نفسه جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الثالث والأخير بين الصحف عينة الدراسة .

- أوضحت نتائج الدراسة تقدم صحيفة الوفد في تقديمها للأحداث الشعبية والعسكرية بينما تتقدم صحيفة المصري اليوم في تقديم الأحداث السياسية في الوقت نفسه جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الثالث والأخير بين الصحف عينة الدراسة .

- أوضحت النتائج التحليلية أن من أهم النتائج العامة لـ ١٨ يوم الأولى من الثورة هو تخلي مبارك عن رئاسة الجمهورية وتسليم الحكم للمجلس العسكري وهو ما سعت إليه المظاهرات الغاضبة والحاشدة خلال الـ ١٨ يوم الأولى يليه تعيين عمر سليمان نائباً لرئيس الجمهورية وتفويضه لسلطات رئيس الجمهورية في الترتيب الثاني .

- أظهرت النتائج أن الصحف الثلاث « عينة الدراسة غلب عليها الاتجاه المؤيد ، حيث احتلت الوفد الترتيب الأول جاءت بعدها صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني ثم كانت صحيفة الأهرام في الترتيب الثالث وذلك في إطار مقارن بين الصحف الثلاث .

- أوضحت نتائج الدراسة تنوع اللغات التي استخدمتها الصحف الثلاث في تقديمها للأحداث وإن غلب عليها استخدام اللغتين الصحفية والعامية وهو ما يأتي متفقاً مع لغة الثوار وفي الوقت نفسه مع اللغة التي تخاطب بها الصحف القراء .

- أكدت نتائج الدراسة تنوع المصادر التي استخدمتها الصحف في تقديمها لأحداث الـ ١٨ يوم الأولى من الثورة ما بين المصادر الرسمية والمصادر غير الرسمية ، حيث أوضحت الدراسة اعتماد الصحف على المصادر غير الرسمية بإجمالي تكرارات تفوق بكثير إجمالي تكرارات المصادر الرسمية .

التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي، وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى الشباب المصري

ايمان محمد حسني عبدالله

موضوع الدراسة :

تتبلور المشكلة البحثية في الكشف عن مدى توافق عملية التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي، وأسس ومباديء فكرة الديمقراطية الحديثة، من خلال رصد وتحليل وتفسير التأثيرات السلبية لدوافع واستراتيجيات التماس الشباب المصري الجامعي للمعلومات من هذه الشبكات، وعلاقتها بمعارفهم السياسية، ومدى قدرتها على حثهم نحو نبذ العزلة المعرفية والجمود الفكري والقولبة النمطية للاخر، والتحيز والاستقطاب والتعصب، في مقابل تشجيعهم على مزيد من تبني اسس الديمقراطية، كقيم المشاركة والحوار والتعبير عن الرأي، والتعرض للرأي الاخر واحترامه.

النظريات العلمية/ تتبنى الدراسة نسقا متكاملا من النظريات المفسرة لكيفية البحث عن المعلومات والمعارف، والتعرض لها وتفسيرها، وهم: مداخل التماس المعلومات والتوازن والتصنيف المعرفي.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات / تعتمد الدراسة على منهج المسح الاعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، وتنتمى عينة الدراسة إلى ما يطلق عليه العينات متعددة المراحل، فهي عينة عمدية على ملتمسي المعلومات السياسية من صفحات شبكات التواصل الاجتماعي من طلاب جامعة القاهرة، وعنقودية عشوائية على الكليات ذات التخصص النظري والعملي، وقد تم تطبيق الدراسة على ٤٠٠ طالب، موزعين بالتساوي، بواقع ٢٠٠ مفردة لكل من الكليات النظرية والعملية.

أهم فروض الدراسة :

١- توجد علاقة دالة احصائيا بين معدل التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى الشباب المصري الجامعي

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير الصفحات السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى الشباب المصري الجامعي

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دوافع سلوك التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى الشباب المصري الجامعي

٤- توجد علاقة دالة احصائيا بين استراتيجيات التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى الشباب المصري الجامعي

أهم النتائج:

- اثبتت النتائج وجود ارتباط موجب شديد الدلالة بين مدى تقدير الشباب المصري الجامعي للصفحات السياسية في شبكات التواصل الاجتماعي، كمصدر للمعلومات، ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى المبحوثين.

- واثبتت وجود ارتباط موجب شديد الدلالة بين نوعية مصادر التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي، ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى المبحوثين، بمكوناتها الثلاث المعرفي والوجداني والسلوكي.

- كما اثبتت وجود ارتباط موجب شديد الدلالة بين استراتيجيات ما قبل وأثناء وما بعد التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي، ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى المبحوثين، بمكوناتها الثلاث المعرفي والوجداني والسلوكي.

- كما اثبتت وجود فروق دالة احصائيا بين التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي، ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى المبحوثين وفقا لعدد من المتغيرات المعرفية والاتصالية والديموجرافية.

Media and the transition period in Egypt

The role of media coverage in forming audience attitudes towards the SCAF ruling period in Egypt

Dr.Inas Abou Youssef

Introduction:

Media priming effects on public opinion was always of interest to many scholars who knew that many mediated variables interfere in forming such attitudes. The significance of this study is that it is conducted after a revolution with new political climate in the society and a new relationship is constructed between the public and the media

Study goal:

This study aims at examining media priming during the first transition period in Egypt (during the Supreme Council of Armed Forces ruling) in forming the audience attitudes towards political reform in Egypt

Theoretical frame:

The study adopted "Cognitive Priming Theory" ,which main assumption of the "Cognitive Priming Theory is that media coverage of specific issues and political figures affect the criteria of public evaluation of governments , legislative authority , presidents policies and political activists through the salience of some issues and margining others.

This theoretical frame can be applied specifically during first the transition period during the military take over. The study can probe how media agenda affected public's evaluation of the Supreme Council of Armed Forces, governments and presidential candidates

The study also investigates the role of four variables of audience: level of trust in media, media dependency, and political involvement including: knowledge, interest and participating in revolution, demographic differences of the audience and news media priming effects over the course of evaluating different authorities in power and political activists during the first transition period after the 25th of January revolution in Egypt

Study Hypothesis

This study explores the processes of priming during the first transition period in Egypt (SCAF rule):

1- There is a correlation between exposure to newspapers and current events programs, and assessing the performance of the Supreme Council of Armed Forced during first transitional period.

Heavy exposure increases negative trends towards SCAF performance

Light exposure decreases negative trends towards SCAF performance

2- There is a correlation between exposure to newspapers and current events programs, and the trend towards assessing the performance of the post-revolution governments during the first transitional period.

Heavy exposure increases negative trends towards performance of post-revolution governments

Light exposure less negative trends towards performance post-revolution governments

3- The intensity of correlation increases between exposure to newspapers and current events programs the negative trends towards the overall performance of SCAF and the government, in accordance to the level trust in those media

4- The intensity of the relationship increases between media exposure and the overall evaluation of the performance different youth alliances, in accordance with the quality of newspapers read and current events programs watched by the subjects

5- The intensity of relationship increases between media and the overall evaluation towards the performance the People's Assembly, according to quality of newspapers read and current events programs watched by the subjects

6- The intensity of relationship increases between media exposure and the negative evaluation towards the overall performance of political parties , according to dependency variable on newspapers and programs to acquire information of the developments of the revolution

7- The intensity of the relationship increases between media exposure and the

negative trends towards the overall performance of Islamist in accordance of the kind of the newspapers and programs the respondents' follow-up with during the transition period.

8- The intensity of the relationship increases between exposure to current events programs and the negative trends towards the overall performance ruling SCAF in power, according to the increase of the level of awareness of respondents evaluating SCAF responsibility of violations happened to demonstrators

9- The intensity of the relationship decreases between media exposure to current events programs and the negative trends towards performance of SCAF and the post-revolutionary governments in accordance to the factor of direct or indirect participation in the revolution.

10- The intensity of the relationship decreases between media exposure to current events programs and the negative trends towards performance the post-revolutionary two chambers of parliament (Peoples' assembly and Shura assembly) in accordance to the factor of direct or indirect participation in the revolution.

11- political variables of respondents affect the correlation between exposure to newspapers and current events programs and the negative trend towards performance of the Military Council and the People's Assembly and the post-revolutionary governments in terms of:

- The increase of the level of political knowledge , decreases the intensity of relationship between exposure to newspapers and programs and the negative trend towards the overall performance of the military council
- The increase of the level of political interest , decreases the intensity of the relationship between exposure to newspapers and programs and the negative trend towards the overall performance of the post-revolutionary governments
- The increase of the level of political interest , decreases the intensity of the relationship between exposure to newspapers and programs and the negative trend towards the overall performance of the People's Assembly and Shura Council

12- Respondents demographic variables affect the relationship between exposure to newspapers and current events programs and the negative trend towards the overall performance of the military council and the post-revolutionary governments and the People's Assembly and the Shura Council in terms of:

- The higher the level of respondents' socio-economic, decreases the intensity of the relationship between exposure to programs and the negative trends towards the overall performance of the three powers (the military council - governments - the People's Assembly and the Shura -Youth alliances)
- The higher educational level of respondents , decreases the intensity of the relationship between exposure to programs and the negative trends towards the overall performance of the three powers (the military council - governments - the People's Assembly and the Shura -Youth alliances)
- The older the respondents, the intensity of the relationship decreases between exposure to newspapers, programs and negative trends towards the overall performance of the three authorities in power (the military council - People's Assembly and Shura Council - the post-revolution governments - youth alliances.)
- There is a statistically significant differences between males and females in the average intensity of the negative trend towards the overall performance of the three powers (the military council - People's Assembly and Shura Council - the post-revolution governments - youth alliances.)

The study sample :

The study analyzed media coverage of the transition period in the Egyptian media identifying the media agenda during the period from October 2011-April 2012 from the quantitative content analysis of four state owned newspapers four political party owned newspapers , four private owned newspapers and five talk shows

The sample of newspapers was : four state owned newspapers (national) , "Al Ahram " , ' Al Akhbar " , "Al Goumhouria " and ' Rose Al Youssef "

The four political party owned were : "Al Wafed " representing one of the

oldest liberal political party in Egypt , "Al Ahrar " representing a right wing political party in Egypt , "Al Ahali " representing a left –wing political party 'Al Tagmouaa " and "Al Arabi " representing a left wing party adopting the Nasser's regime principles

The private owned newspapers were ; "Al Shrouk " , "Al Masry al Youm ", Al Youm Al Sabiaa" and "Al Asbouaa"

The five talk shows in the sample were " Men Al Cahira " transmitted in a state owned satellite the other three were representing different private owned satellite channels ; " Al Hayaa Al Youm " , 'Al Ashira Masaan " , " Baladna bel Masry " and Taaseen Dakika

The sample of field research was composed of a total of 300 random sample in four governorate : Cairo the capital , Giza second big city in Egypt , Menya representing upper Egypt governorates, Alexandria as a representative of lower Egypt

Research Conclusion :

- The findings affirm the potential of the news media to affect how people evaluated the transitional period from October 2011 until April 2012, these findings suggest that mass media can successfully make certain aspects of an issue more or less salient, and thus interconnected processes of attribute agenda setting and priming can play a key role in shaping public opinion and in building public consensus on controversial issues
- The research argues media attribution has affected the public ,media agenda was in many aspect agreeing with the public agenda ,analytic results referred to ten top issues on the agenda : the parliamentary elections , the presidential elections , the performance of political parties and members within the parliament , setting a new constitution and declarations of constitutional amendments , revolution demands , security chaos, Port Said massacre , violence against demonstrations , issues related to Copts and citizenship , the crisis of foreign funding to NGOs

Survey results affirmed that the ten top issues on the samples' agenda were: Referendum constitutional amendments, Port Said Massacre, People's assembly elections, Tahrir demonstrations, Presidential elections , Abbassya Massacre , The crisis of foreign-funding to civil society, The crisis of forming a Constituent Assembly, Political Disenfranchisement law, crisis of Ha-

zem Abu Ismael mother citizenship and prime ministry council street confrontations

Both agendas were matching to some extent agenda specially when referring to elections, constitution writing, and violence against demonstration .One significant result that should be taken into consideration that the problem of international funding has appeared on public agenda same as the media while this issue was not of interest to the public

- An important outcome of attribute agenda setting was its priming effect. Hypothesis tests proved that there is a significant correlation between the amount of exposure to media and negative evaluation to SCAF , the two chambers of parliament and governments performance during the period
- The analytic results confirmed that the overall presentation of the SCAF in media coverage during the six months was (71.3%) playing a negative role and (28.7%) playing a positive role

Islamists roles were characterized as (53,9%) negative and (46.1%) positive

Governments were (85, 5%) playing negative roles verses (15,5%) positive , members of parliament were presented as (74%) playing a negative role as well

- Survey results proved that the sample evaluated SCAF performance as successful to some extent: free and fair elections (60%), activating the political participation and national dialogue (56%) , freedom of opinion and expression (53%) .the four other procedures that were rated failed to some extent were: Peaceful rotation of power (49%) , respect for the law (48%) , justice and the integrity and independence of the judicial system (48%) , application of the principle of equality before the law (46%)

The last two procedures that were considered complete failure were: Stabilize the security situation (39%) , the absence of, formal and informal political violence (37%

As for their evaluation to the two chambers parliament members ,the sample decided that the People Assembly and Shura Council performance was

a complete failure and didn't pass any law or regulation that meet peoples' aspiration of achieving social justice

Concerning the sample evaluation of the post revolution governments, they affirmed that all post revolution governments were complete failure and achieved nothing of the revolutionary goals

- Demographic mediated variables identified by educational level, showed that the education variable weakened the relationship between the exposure to newspapers and current events programs and the negative attitudes towards the military council performance , while educational variable the strengthened the relation between current events programs and negative evaluation to post revolutionary governments and the two chambers of parliaments
- Mediated variables tested the level of trust in media , proved that the mediated variable strengthened the relationship between media exposure and negative evaluation towards SCAF , parliament ,government except in one case concerning the relationship between newspaper exposure and negative evaluation to the media which weakened the relationship

الإعلام الإماراتي والتحولات السياسية في العالم العربي:
تحليل مضمون افتتاحية عينة من الصحف الإماراتية

د. محمد الأسطل
أستاذ العلاقات العامة المساعد كلية الاتصال، جامعة الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

تهدف دراسة تحليل المضمون هذه، في المقام الأول، إلى تحديد القيم السياسية التي تروج لها، وإلى أي مدى، افتتاحيتا صحيفتي الخليج الصادرة باللغة العربية والخليج تايمز الصادرة باللغة الإنجليزية الإماراتيتان. من ناحية أُخرى، تسعى الدراسة إلى الكشف عن موقف الصحيفتان من التحولات السياسية التي حدثت في بعض بلدان العالم العربي كمصر، سوريا، اليمن، ليبيا، تونس، والجزائر—البلدان التي شهدت احتجاجات ومظاهرات في السنوات الأخيرة. بمعنى أخر، تسعى الدراسة إلى معرفة إذا ما اتخذت الصحيفتان موقفاً مؤيداً للتحولات السياسية الحاصلة في العالم العربي؛ أم موقفاً رافضاً لها؛ أم موقفاً مُحايداً. بالإضافة إلى ما سبق، تهدف الدراسة إلى المقارنة بين الصحيفتين فيما يتعلق بموقفيهما من الأحداث السياسية في العالم العربي والقيم السياسية التي تروج لها كل من صحيفتي الدراسة.

فيما يتعلق بعينة الدراسة، قام الباحث بتحليل كمي وكيفي لمضمون ٤٨ افتتاحية نُشرت في الصحيفتين على النحو التالي: ٢٣ افتتاحية نُشرت في صحيفة الخليج الإماراتية اليومية الصادرة باللغة العربية و٢٥ افتتاحية نُشرت في صحيفة الخليج تايمز الإماراتية اليومية الصادرة باللغة الإنجليزية وذلك في الفترة الواقعة بين ٥ مايو و ١٩ يوليو، ٢٠١٢—أي ما يُعادل ٧٣ يوماً. تجدر الإشارة هنا إلى أن صحيفة الخليج العربية تُعتبر الأوسع انتشاراً من بين الصحف العربية وصحيفة الخليج تايمز الإنجليزية تُعتبر الأوسع انتشاراً من بين الصحف الإنجليزية. كما وتُمثل كل صحيفة من صحف الدراسة سياسة تحريرية مختلفة عن الأُخرى وهذا ما يجعل المقارنة بينهما ممكنة ومفيدة.

ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتطوير، من خلال دراسة استدلالية تناولت بالتحليل عينة عشوائية من الافتتاحيات، قائمة من تسع قيم سياسية وهي: التعددية السياسية، العدل، الحرية، حقوق الإنسان، حُكم القانون، الحوار، الوحدة، الانتماء للوطن، والإصلاح. وقد اختار الباحث القيم السياسية دون غيرها من القيم لأنها تنسجم مع التحولات السياسية التي تشهدها المنطقة العربية اليوم. وتُعتبر القيم السياسية واحدة من ستة أنواع حددها غوردُن ألبورت وهو من أوائل من كتبوا في علم النفس الشخصي وفي القيم الإنسانية. فقد صنف غوردُن ألبورت القيم إلى نظرية، جمالية، اقتصادية، دينية، اجتماعية، وسياسية.

في الختام، خلُصت الدراسة إلى أن صحيفتي الدراسة روجتا لجميع القيم السياسية المقترحة (القيم التسع) ولكن بدرجات متفاوتة على النحو التالي: كانت حقوق الإنسان أعلى القيم بنسبة (٥٨,٣٣٪)، ثاني أعلى قيمة كانت الانتماء للوطن بنسبة (٣٣,٣٣٪)، ثالث أعلى قيمة كانت حكم القانون بنسبة (٣١,٢٥٪)، أما أدناها فكانت كل من العدل والإصلاح بنسبة (١٦,٦٦٪). من ناحية أُخرى، أظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الخليج الصادرة باللغة العربية روجت لجميع القيم السياسية المقترحة بدرجة أعلى من صحيفة الخليج تايمز الصادرة باللغة الإنجليزية.

كما وأظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الخليج تايمز الصادرة باللغة الإنجليزية أيدت التحولات السياسية التي حدثت في بعض البلدان العربية بنسبة (٨٤٪)، أما صحيفة الخليج الصادرة باللغة العربية فبنسبة (٧٣,٩١٪) وكلتاهما كانت عالية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن صحيفة الخليج الصادرة باللغة العربية أيدت التحولات السياسية بدرجة أكبر من صحيفة الخليج تايمز الصادرة باللغة الإنجليزية في كل البلدان التي تناولتها الدراسة باستثناء ليبيا.

The UAE Print Media and the Political Changes in the Arab World:

A Comparative Content Analysis Study

Mohammed A. S. El-Astal (Ph D., Assistant Prof.)
Department of PR, College of Communication
University of Sharjah, UAE

Abstract: This paper reports the results of a comparative quantitative and qualitative content analysis study. For the purpose of the study, 48 editorials were analyzed. Twenty three editorials published by Al-Khaleej Arabic newspaper and 25 editorials published by Al-Khaleej Times newspaper with regard to Egypt, Syria, Yemen, Algeria, Libya and Tunisia—the Arab countries that witnessed protests and demonstrations in recent years. The 48 editorials published in 73 days between May 8, 2012, and July 19, 2012.

The study aimed mainly to find out what political values the two newspapers promote and to what extent; and the frame in which the two newspapers' tone towards the political changes in the Arab World was framed. Besides, the study aimed to find out whether or not there were differences between the two newspapers in terms of the tone and political values promoted by both newspapers.

The values examined by the study were: political pluralism, justice, freedom, human rights, rule of law, dialogue, unity, patriotism, and reforms. This inventory of political human values was developed through a content analysis pilot study conducted on a random sample of editorials. According to Gordon Allport, values can be classified into: theoretical, economic, aesthetic, religious, social, and political. Since the study tackles the status qua (political situation) in the Arab Spring countries, it examined political values as classified by Allport.

Tonality analysis was used (by assessing the tone of the entire article) to determine whether the editorials analyzed were framed in a way that favor or not the political changes in the Arab World. The frames examined were: (1) in favor of the political changes in the Arab World; (2) neutral (neither in favor nor not in favor); and finally (3) not in favor of the political changes in the Arab World.

The study found that, on one hand, the UAE print media promoted the political values inventory proposed by the study (the nine-value inventory) to different extents as follows: human rights was the highest value promoted (58.33%); patriotism was the second highest (33.33%); while rule of law stood third (31.25%). The lowest two values promoted by both newspapers were justice and reforms for a percentage of 16.66. On the other hand, Al-Khaleej Arabic newspaper promoted all values to a larger extent than the Al-Khaleej Times English newspaper.

Moreover, the study found that the UAE print media favored the political changes took place in the Arab World to a large extent; (84%) of Al-Khaleej Times English newspaper editorials and (73.91%) of Al-Khaleej Arabic newspaper editorials favored the political changes in the Arab World. Noticeably, Al-Khaleej Arabic newspaper favored changes took place in the Arab World, except Libya, to a larger extent than Al-Khaleej Times English newspaper.

التربية الإعلامية ودورها فى زيادة المعرفة والمشاركة المدنية لدي الشباب الجامعي

دراسة إستطلاعية

إيهاب حمدي جمعه
مدرس مساعد – قسم الإعلام كلية الاداب جامعة الإسكندرية

بسنت محمد عطية
مدرس مادة- قسم الإعلام – كلية الاداب جامعة الإسكندرية

ملخص الدراسة :

باتت منظمات المجتمع المدني أحد أدوات التغيير الفعّالة في عصرنا الراهن، وبعد أن توسع نشاط هذه المنظمات وتطور عملها، وبات المجتمع الدولي مدركًا لأهمية دورها ونشاطه، ركّزت عليها المنظمات التابعة للأمم المتحدة، ما أدى الى انتقالها من الأدوار التقليدية التي تشمل التنمية والخدمات الى ممارسة نشاط أساسي في توعية المواطنين بحقوقهم وواجباتهم واهمية مشاركتهم المدنية فى كافة جوانب المجتمع جنباً إلى جنب مع وسائل الإعلام المختلفة من أجل الانتقال إلى مسار المواطنية والمشاركة في بناء المجتمع.

ومن هذا المنطلق يقوم البحث على معرفة وتقييم دور التربية الاعلامية فى زيادة المعرفة والمشاركة المدنية بين الشباب الجامعى المصري، وذلك عن طريق التطبيق على مجموعة من المشاركين وغير المشاركين فى ورش عمل التربية الاعلامية التي اقامتها منظمة internews"" والتى هدفت بشكل أساسي إلى تعزيز المواطنة و المشاركة داخل الجامعات المصرية عن طريق ما يطلق علية برنامج "شركاء ٢".

نوع الدراسة ومنهجها :

دراسة استطلاعية تهدف للوصول إلى مؤشرات أولية حول مدى المعرفة والمشاركة المدنية لدى الشباب الجامعي، وتم استخدام المنهج الوصفى.

عينة الدراسة :

تم تطبيق الدراسة على ٢٠٠ مبحوث من الشباب الجامعى فى إطار جامعتى الاسكندرية

وجنوب الوادي، نصفهم من المشاركين فى ورش عمل التربية الاعلامية والنصف الاخر من غير المشاركين، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان الالكترونى خلال شهر يونية ٢٠١٢.

تساؤلات الدراسة :

تم تقسيم تساؤلات الدراسة إلى ثلاث محاور:

المحور الاول: يهدف إلى قياس مدى المعرفة المدنية للشباب الجامعي عينة الدراسة.

المحور الثاني: يهدف إلى قياس مدى المشاركة المدنية للشباب الجامعي عينة الدراسة.

المحور الثالث: استهدف المشاركين فى هذه الورش الاعلامية تحديداً لمعرفة مدى رضائهم عن البرنامج والمحتوى ومقترحاتهم لتطويرة.

Media literacy and Civic Engagement among university students:

Case Study for Partners 2 Project

Ehab Hamdi Gomaa **Bassant Mohamed Attia**
Journalism and Mass Communication Department
Faculty of Arts - Alexandria University - Egypt

Introduction

The youth are the driving force of the civil society and the participation of youth in political, social, and cultural affairs strengthens the state. Thus, the revival of the role of youth in Egypt and stimulating their involvement in civic life is a matter of great importance after the Arab spring. According to Egypt state information center, the last census in Egypt was conducted in 2006, it was the thirteenth to be held by the Central Agency for Mobilization and Statistics (CAPMAS).

According to the 2006 census figures, the Egyptian population, including those living abroad, was estimated to have reached 76.5 million. Family members under 6-years of age stand at 10,224,256 (14.09% of the entire population); the number of 6-to-10-year-olds are put at 5,043,247 (6.95%); 10-to-15-year-olds at 7,796,386 (10.7%); in total those under 15 years old in Egypt represented more than 23 million (31.74% of the Egyptian Population) that give an indicator for the importance of investment on youth for the Egyptian future.

Millions of Egyptian youth from a variety of socio-economic and religious backgrounds demanded the overthrow of the regime of Egyptian President Hosni Mubarak the longest serving President in Egypt's history. Egypt has a population of 80 million people, with 20 million internet users, 5 million Facebook users and 400,000 Twitter utilizes. In addition, despite poverty and illiteracy 75% of Egyptians own a mobile phone and many use the text mes-

saging services and the Grassroots media had an important rule during the revolution.

The situation in Egypt is very delicate right now and there are many challenges facing achieving the Egyptian revolution goals, Media literacy is the keyword to overcome these challenges as a mobilization tool for social and political change in the Egyptian Society.

Partners 2 as a Media literacy Program

INTERNEWS is an international media development organization based in California whose mission is to empower local media worldwide to give people the news and information they need, the ability to connect, and the means to make their voices heard. INTERNEWS envision a world where everyone can communicate freely with anyone, anywhere, and exchange the news and information they need to shape the future of their communities and the world. INTERNEWS Cairo is one of the few NGOs which are registered in Egypt under Egyptian foreign ministry and ministry of social solidarity.

Through a grant from USAID-Egypt, INTERNEWS Network implemented an 18-month project called "Youth and media for community participation. It was started in May 2008 but the project was extended for 15 months starting from November 2010 to January 2012. The overall goal of the project aimed to strengthen Media literacy in Egypt. This is to be achieved through building up understanding of citizenship and participation among the universities' students at 6 of the country's universities inspiring the next generation of Egyptian citizens about the power of democracy and media.

The efforts exerted focused on the achievement on 4 key objectives:

- Understanding of citizenship and participation practices enhanced in Egyptian Universities, strengthen the capacity building of the targeted universities' students
- promote the democratic practices inside these universities
- Address the key salient community issues via media outlets.

Research objectives: This study aims to: Evaluate the program out comes as a case study for the efforts of civic society sector in Egypt in the field of Media literacy .

Study Questions:

Q1: current and past participants of "partners 2" program will score higher on measures of civic knowledge than non-participants.

Q2: current and past participants of "partners 2" program will score higher on measures of civic Engagement than non-participants.

Q3: current and past participants from Alexandria University of "partners 2" program will score higher on measures of civic knowledge than participants from south valley university.

Q4: current and past participants from Alexandria University of "partners 2" program will score higher on measures of civic Engagement than participants from south valley university.

Research Methodology:

Two-Group posttest-only randomized experiment Designs is used to assess the civic knowledge and engagement of the students participated in the program and those students who did not participating in the program from both universities (Alexandria and South valley university).

The students of all categories were selected randomly and the total sample size was 200 students.

استخدام تويتر لرصد المزاج العام للمجتمع في فترات الاضطرابات

أحداث محمد محمود ٢٠١١ في مصر نموذجا.

أ.د. نجوى عبد السلام فهمي

الأستاذ المشارك بكلية الاتصال جامعة الشارقة

واستاذ بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس

المدونات المصغرة أو التغريدات التي يتم نشرها من خلال موقع تويتر تعتبر نوع من التواصل الاجتماعي الإلكتروني الذي يتيح للأفراد التشارك في المعلومات و أيضا المشاعر و الأحاسيس التي يمكن من خلالها رصد المزاج العام السائد في مجتمع من المجتمعات أو حتي بين فئة من فئات هذا المجتمع. فالمزاج العام يعتبر مزيج معقد من العمليات المعرفية و الحالة النفسية و رد الفعل السلوكي لافراد المجتمع. والمدونات المصغرة بما تتضمنه من تعليقات وآراء شخصية لمستخدمي تويتر تتيح التشارك في الأفكار، الأنشطة، المعلومات، وأيضا المشاعر بما يجعلها مصدرا هاما للتعرف علي المزاج العام لكاتبيها بما تحتويه من مشاعر مسيطرة عليهم و التي تنتقل إلي متتبعيهم بعد ذلك.

تعتمد الدراسة في إطارها النظري علي نظرية إدارة المزاج Mood Management Theory التي طورها Zillmann لتربط بين الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها الفرد و المزاج المتوقع ان يسيطر عليه سواء كان سلبيا او ايجابيا. و تم اختيار عينة قوامها ٢٠٠٠ مدونة مصغرة نشرت في الفترة من١٩ نوفمبر و حتي ٣٠ ديسمبر ٢٠١١ حيث تم مسح محتوي المدونات المصغرة المتعلقة بأحداث محمد محمود و ما تلاها من أحداث مثل احداث مجلس الوزراء و ذلك للتعرف علي السمات العامة و الملامح الرئيسية للمحتوي المقدم و المشاعر التي يتم تشاركها مع الآخرين من خلاله و الأساليب المختلفة للتعبير عن هذة المشاعر و البرهنة عليها.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلي أن التدوينات المصغرة التي نشرت خلال هذه الفترة اهتمت بوصف الأحداث او تحليل الاحداث او التعبير عن المشاعر الشخصية لكاتبها وخاصة

المشاعر السلبية التي صاحبت احداث محمد محمود في مصر وذلك من خلال استخدام كلمات تعبر عن مشاعر سلبية، كما غلب عليها استخدام الضمائر الدالة علي المفرد لتركز علي التعبير عن المشاعر و المواقف الشخصية.

Microblogging analyses to predict public mood during Mohamed Mahmoud 2011 unrest events in Egypt.

Nagwa Fahmy
Prof at Mass Communication Dep
Faculty of Arts Ain Shams University

During the incidents that occur after the Egyptian revolution, Twitter, a microblogging social network, enabled its users to share their eyewitness observations and also to share their sentiments and emotion concerning those incidents. The data analyzed for this paper was collected during Mohamed Mahmoud events, from the 19th of November till the 30 of December 2011. The goal of this study was to uncover the use of microblogging during this traumatic events to share their sentiments and emotion, also to identify the tweets theme trends that were diffused during the mass street protests.

The study findings indicate that microblogs posts were able to describe the daily events of Mohamed Mahmoud protest, as twitter users are considered eye witnesses of the street events who documents their observations and also their personal mood and beliefs about those incidents.

Twitter collective mood analyses during traumatic events can detect positive and negative sentiments and lead to better understanding of public moods in society.

محددات الأداء الاقتصادي للمؤسسات والمشروعات الصحفية المصرية وعلاقتها باتجاهات الصحفيين نحو طبيعة أسواق المنافسة السائدة وأساليب تنظيمها والعوامل المؤثرة فيها

د. محرز حسين غالي

مدرس بقسم الصحافة – كلية الإعلام جامعة القاهرة

تمهيد :

إذا كانت معظم نتائج الدراسات والأدبيات ، الأجنبية منها والعربية ، تشير بقوة ووضوح إلى أن صناعة الصحافة تواجه أزمة بقاء ، تهدد كيانها وحقيقة وجودها ، فان اقتصاديات المشروعات الصحفية ، تعد – وبحق – أحد أهم مظاهر هذه الأزمة وأبعادها وعواملها في آن واحد ، حيث تتفق جميع الدراسات حول حقيقة أساسية في هذا المضمار ، قوامها أن الأداء الاقتصادي لمعظم وسائل الإعلام ، وفي مقدمتها صناعة الصحافة التقليدية ، يشهد تراجعا حادا خلال السنوات العشر الماضية ، نتيجة التطورات التكنولوجية الراهنة وما فرضته من تحديات وتغيرات في بنية وهياكل وسائل الإعلام ومصادر تمويلها ، نتيجة لما أفرزته هذه الثورة التكنولوجية من تطبيقات ووسائط ، أثرت بشكل كبير على إيرادات وسائل الإعلام التقليدية وأنشطتها التجارية وعوائدها الاقتصادية ، ونتيجة أيضا لطبيعة الأزمة الاقتصادية العالمية المستمرة وما فرضته من مظاهر انكماش وركود اقتصادي ، طال معظم الاقتصاديات والأسواق المحلية والوطنية ، وأثر على أداء وسائل الإعلام بها .

حيث تؤكد الدراسات أن ثمة تراجعا ملحوظا وقويا في جملة الإيرادات والعوائد المالية التي تحققها صناعة الصحافة التقليدية اليوم ، للدرجة التي أصبحت معها قضية تحقيق الربحية والوفورات الاقتصادية ، وارتباطها بمستقبل هذه الصناعة وقدرتها على البقاء والصمود ، من القضايا التي لا يتوقف الانشغال بها ، في الأوساط الأكاديمية وفي أوساط الخبراء والمعنيين بشئون صناعة الصحافة والقائمين عليها ، حيث تشير بعض الدراسات إلى تراجع عائدات وإيرادات صناعة الصحافة في الغرب الأمريكي والأوروبي من ٤٨ مليار دولار

سنويا ، إلى ما يقرب من ٢٦ مليار دولار تقريبا ، أي بمعدل يصل إلى نصف جملة الإيرادات والاستثمارات المتحققة ، نتيجة الانكماش في أسواق الإعلانات والإيرادات المتحققة منها ، سواء بفعل الأزمة الاقتصادية أو بفعل المنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى ، ودخول الانترنت بتطبيقاتها المختلفة إلى حلبة الصراع والمنافسة الإعلانية ، وكذلك نتيجة انصراف نسبة لا يستهان بها من القراء عن صناعة الصحافة التقليدية المطبوعة لصالح الوسائل والتطبيقات الاليكترونية المستحدثة ، وهي مؤشرات تنبئ ، بما لا يدع مجالا للشك ، أن هذه الصناعة تواجه أزمة بقاء ، وأزمة وجودية حادة تهدد كيانها نفسه .

مشكلة الدراسة وأهميتها :

لا شك أن الظروف والتحديات التي تواجهها صناعة الصحافة في العالم ، تنسحب في عناصرها ومظاهرها وعوامل وجودها وتداعياتها ، على صناعة الصحافة في مصر ، سواء التقليدية المطبوعة منها أو حتى المستحدثة ، التي تعبر عنها الزيادة المضطردة في التوجه نحو الاستثمار الإعلامي في أشكال الوسائط الجديدة والمستحدثة ، سواء في القنوات الفضائية ، أو حتى في المواقع والصحف والبوابات الاليكترونية على شبكة الانترنت ، حيث تشير كثير من الدلائل والأرقام والإحصاءات المتداولة في وسائل الإعلام وعلى لسان بعض الخبراء والمسئولين – في ظل غياب الإحصاءات والبيانات الموثقة – إلى أن صناعة الصحافة في مصر تواجه خسائر متزايدة ، بلغت بالنسبة للصحف والمؤسسات الصحفية القومية ما يقدره البعض بحوالي ١٣ مليار جنيه ، ووصلت في بعض التقديرات بالنسبة للمحطات والقنوات الإذاعية والتليفزيونية العامة المملوكة للدولة إلى ما يقرب من عشرين مليار جنيه أو يزيد ، إضافة إلى مؤشرات كثيرة أخرى متداولة واتهامات تطال معظم وسائل الإعلام المملوكة للقطاع الخاص بما فيها الصحف بكونها مجرد واجهات إعلامية تعبر عن مصالح ملاكها وتدافع عن استثماراتهم ورؤاهم السياسية والاجتماعية ، أكثر من كونها مشروعات إعلامية حقيقية تؤدي رسالة مجتمعية نزيهة ومحايدة ، وهي مؤشرات تكشف بما لا يدع مجالا للشك عن أننا أصبحنا اليوم نواجه واقعا سياسيا وإعلاميا ملتبسا ومشوها ، تسوده الفوضى وحالة من الشك ومناخ من عدم الثقة وعدم اليقين المجتمعي بشأن كل شيء وبخصوص كل القضايا ، وتفرض في النهاية تساؤلا رئيسيا حول طبيعة السوق الإعلامية

والصحفية السائدة وسماتها وخصائصها وأساليب تنظيمها وآليات عملها ، وكذلك حول طبيعة الدور الذي تلعبه الإدارة الصحفية في حياة المشروعات الصحفية السائدة ، وقدرتها على مواجهة تحديات الواقع وضغوطه وظروف أسواق المنافسة ومتطلباتها في ظل الظروف العصيبة التي تواجهها صناعة الصحافة ومؤسساتها في مصر .

فالمعروف أن صناعة الصحافة في مصر – كما في غيرها من دول العالم – تعمل في إطار نمط من الأسواق يطلق عليه رجال الاقتصاد " سوق احتكار القلة مع تمايز المنتج " وهو نوع من الأسواق يواجه أنماطا كثيرة من المخاطر والتقلبات ، ليس أهمها تشابه سمات وخصائص المشروعات إلى حد كبير، ومحدودية عناصر ومقومات المنافسة خاصة على مستوى سياسات التسعير وتسويق الخدمات ، وإنما كذلك والأهم ، نتيجة التقلبات السياسية والاجتماعية السائدة التي تؤثر في الأداء الاقتصادي لهذه المؤسسات، وكذلك نتيجة لكون المنتجات والخدمات التي تقدمها هذه الصناعة تتسم بارتفاع المرونة السعرية ، بالشكل الذي يجعل أي تغييرات ملحوظة في الأوضاع السياسية والاجتماعية ، وفي سياسات التسعير والخدمات ، وحتى في السياسات التحريرية والمهنية ، يؤدي إلى تراجع الطلب على هذه الخدمات والانصراف عنها ، لصالح بدائل أخرى ، يضاف إلى ذلك تأثر هذه الصناعة إلى حد كبير بتقلبات السوق وضغوطها وبطبيعة الأزمات الاقتصادية السائدة محليا وعالميا ، الأمر الذي يؤكد في التحليل الأخير أن صناعة الصحافة في مصر ، تواجه أزمة بقاء ، نتيجة لتعرضها لأزمات اقتصادية حادة ، تتمثل – كما تشير بعض الدراسات والحقائق والمؤشرات – في تراجع عائداتها من الإعلانات ومن إيرادات التسويق ، وغيرها ، ونتيجة لصعوبة ومخاطر المنافسة الحادة التي تواجهها هذه الصناعة مع وسائل الإعلام الحديثة والمستحدثة ، وفي مقدمتها الفضائيات والانترنت ، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عنه وإزالة جوانب غموضه ومظاهرها ، من خلال دراسة اتجاهات القيادات الصحفية المصرية نحو طبيعة الأداء الاقتصادي للصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة ، وعلاقته بسمات وخصائص أسواق المنافسة الصحفية السائدة وأساليب تنظيمها والعوامل المؤثرة في هذا الأداء .

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والإجابة على مجموعة من التساؤلات ، التي ترتبط بجوهر مشكلتها البحثية وبنائها النظري والمنهجي ، والتي تتمثل فيما يلي :

- رصد وتوصيف وتحليل أهم سمات وخصائص السوق الصحفية السائدة في مصر وعناصر بنيتها التنظيمية والهيكلية .
- رصد وتوصيف وتحليل العلاقة بين نمط هذه السوق ومعدلات كفاءة الأداء الاقتصادي للمشروعات الصحفية المصرية عامة ، وعلى اختلاف أنواعها ، من خلال الكشف عن ملامح التميز وجوانب القصور في أداء هذه المشروعات وعوامل ذلك .
- رصد وتوصيف وتحليل جوانب ومؤشرات الأداء الاقتصادي لإدارات التسويق والإعلانات في الصحف المصرية ، وسياسات هذه الإدارات التجارية وآليات عملها ومقوماتها وقدراتها التنافسية ، والعوامل المؤثرة في أدائها الاقتصادي .
- التعرف على اتجاهات القيادات الصحفية في مصر نحو الأداء الاقتصادي للصحف و معدلات ربحية المشروعات الصحفية وطبيعة المشروعات المتميزة والقوية اقتصاديا ، وتحليل رؤيتهم لأهم الأسباب والعوامل التي تقف وراء ذلك .
- رصد وتوصيف وتحليل أهم مقاييس تقييم الأداء الاقتصادي السائدة في المؤسسات الصحفية المصرية ، والتعرف على اتجاهات الصحفيين والقيادات الصحفية نحو هذه المقاييس والآليات .
- رصد وتوصيف وتحليل أهم آليات المنافسة الاقتصادية التي تفرضها طبيعة السوق الصحفية السائدة في مصر ، وأوجه التشابه والاختلاف بين المشروعات الصحفية السائدة في استخدامها وتطبيقها ، واتجاهات الصحفيين والقيادات الصحفية نحوها

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة :

- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة في الأساس الى نمط الدراسات الاستكشافية

، التي تسعى إلى رصد وتوصيف عناصر إحدى الظواهر الإعلامية العلمية الجديدة التي لم تستوف حقها الكامل ، أو حتى المبدئي في الدراسة والتحليل ، نتيجة لكونها ترتبط في الأساس بأحد أهم المجالات التي تشهد ندرة كبيرة في بياناتها ومعلوماتها المتوافرة ، وكذلك لصعوبة هذا الحقل من حقول من دراسات الإدارة الصحفية وعدم إقبال كثير من الباحثين على ارتياده ، في ضوء الصعوبات والتحديات التي تواجههم في التعامل مع إدارات المؤسسات والمشروعات الصحفية خاصة فيما يتعلق بأوضاعها وشئونها الاقتصادية والإدارية .

- المناهج المستخدمة : تستخدم هذه الدراسة هذه الدراسة ، في سبيل تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها ، منهج المسح الإعلامي ، باعتباره من المناهج الشائعة الاستخدام ، والتقليدية في دراسات الإعلام عامة ، والدراسات الاستكشافية والوصفية ، ومنهج التحليل الاقتصادي ، باعتباره من المناهج المتطورة التي تستخدم في حقل الدراسات الاقتصادية والإدارية ، والذي يتدرج في توظيفه واستخدامه عبر مستويات ومراحل ، تبدأ بمستوى التحليل الاقتصادي للظواهر الاقتصادية الجزئية ، المتصلة بأداء المؤسسات الاقتصادية والمشروعات السائدة ، بمعزل عن سياقها ، أو ما يسمى في التحليل الاقتصادي ، بمستوى micro level economic analysis ، وانتهاء بمستوى آخر أكثر تقدما ، يركز على تناول وتحليل الظواهر الاقتصادية في إطار سياق إنتاجها وتفاعلاتها مع غيرها من الظواهر الأخرى ، السياسية والاجتماعية والتكنولوجية ، وهو المستوى الذي يطلق عليه macro economic scope analysis ، وهو مستوى من التحليل المتطور الذي يستخدمه كبار الاقتصاديين والأكاديميين والخبراء أصحاب الرؤية والخبرة المتعمقة ، ويتصل في الأساس بالاقتصادات الكلية ، أكثر منه بالاقتصادات الجزئية ، ومن هنا فان الباحث سوف يستخدم في إطار هذه الدراسة المنظور الأول من التحليل ، كونه الأكثر ارتباطا بطبيعة الظاهرة المدرسة ، والأكثر ملائمة لمستوى خبرة الباحث بمثل هذا النمط من المناهج وأساليب التحليل ، ومن خلاله سوف يركز الباحث بقدر المستطاع على تحليل عناصر الظاهرة الاقتصادية المدروسة وتوصيفها وردها إلى عوامل إنتاجها وإفرازها ، والكشف عن سياقات وجودها في الواقع الصحفي ، وتبايناتها في إطار المشروعات الصحفية المختلفة .

عينة الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة بشكل رئيسي على أداة صحيفة الاستقصاء في جمع بياناتها ومعلوماتها ، حيث تعد صحيفة الاستقصاء من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات المسحية عموما ، إذ توفر هذه الأداة إمكانيات هائلة للباحثين لجمع بيانات ومعلومات تتصل بعناصر الظاهرة المدروسة المختلفة ، وقد قام الباحث بتطبيق صحيفة الاستقصاء على عينة من الصحفيين والقيادات الصحفية المصرية ، بلغ قوامها (٧٤) مفردة – نسبة من استجابوا للاستقصاء – ، في عدد من الصحف المتباينة في أنماط ملكيتها وتوجهاتها ومعدلات كفاءة أدائها الاقتصادي وقدراتها التنافسية ، وقد تمثلت هذه الصحف في صحف : الأهرام ، الجمهورية ، روزاليوسف ، المصري اليوم ، اليوم السابع ، الوفد ، بالتركيز على كبار الصحفيين من أصحاب الخبرات الطويلة ، وعلى القيادات الصحفية : من رؤساء الأقسام ومديري التحرير ونواب رؤساء التحرير ، ورؤساء الأقسام الاقتصادية ، بحيث يستطيع الباحث ضمان حد أدنى من الخبرات المتوافرة لدى أفراد هذه العينة ، والتي تمكنهم من الإجابة على تساؤلاتها ، بقدر أكثر دقة وشمولية والماما بالقضية المدروسة .

خاتمة الدراسة ومناقشة النتائج :

انتهت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تكشف عن أن ثمة أزمة حقيقية تواجه صناعة الصحافة المطبوعة في مصر ، وأن هذه الأزمة باتت من الضخامة بحيث أنها أصبحت تهدد وجود هذه الصناعة ذاته ، وتهدد فرص بقائها وقدرتها على المنافسة و على الصمود والاستمرارية في مواجهة وسائل الإعلام الاليكترونية الحديثة والمستحدثة ، وتتجلى عناصر هذه الأزمة ، كما تعكسها نتائج الدراسة في مجموعة المؤشرات التالية :

- أولا على مستوى عناصر الأزمة الاقتصادية الراهنة التي تواجهها المؤسسات والمشروعات الصحفية في مصر : تشير نتائج الدراسة إلى تراجع معدلات كفاءة الأداء الاقتصادي للمؤسسات والمشروعات الصحفية في مصر ، نتيجة لتراجع عائدات هذه المؤسسات والمشروعات المتحققة من مصدري الإيرادات الرئيسين لهذه المؤسسات والمشروعات وهما : إيرادات تسويق الصحف أو عائدات التوزيع ، وإيرادات تسويق المساحات الإعلانية ، وتزايد معدلات خسائر المشروعات الصحفية وتزايد ديونها وأعبائها المالية ،

في مقابل الارتفاع المستمر والمضطر في تكاليف الإنتاج وفي أجور العنصر البشري والقوى العاملة في هذه المؤسسات والمشروعات، وتزايد تكاليف تطوير عناصر البنية الفنية والتكنولوجية المستخدمة في الإنتاج . حيث انتهت النتائج إلى أن نسبة ٩٣ ٪ من إجمالي عينة الصحفيين في الصحف المصرية على اختلاف أنماط ملكيتها وأوضاعها الاقتصادية والمالية – وفقا لحساب متوسط النسب - ، يؤكدون أن ثمة تراجعا ملحوظا في عائدات المؤسسات والمشروعات الصحفية من هذين المصدرين المهمين ، خلال السنوات الأخيرة ، وتحديدا خلال المرحلة الانتقالية الراهنة التي أعقبت الثورة ، نتيجة لطبيعة الأزمات الاقتصادية والسياسية ومناخ عدم الاستقرار السائد ، وكذلك نتيجة للأزمات الاقتصادية العالمية والمحلية وتداعياتها على أوضاع السوق والاقتصاديات السائدة ، بما فيها اقتصاديات المؤسسات الصحفية والإعلامية . وقد انتهت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين تعزي أسباب هذه الأزمة الاقتصادية أيضا إلى زيادة عدد المشروعات الصحفية والإعلامية المتنافسة في إطار سوق إعلامية ضعيفة اقتصاديا ، و المنافسة مع وسائل الإعلام الحديثة والمستحدثة التي استطاعت بما لها من إمكانات وقدرات تنافسية الاستحواذ على نصيب لا بأس به من جمهور القراء والمعلنين، إضافة إلى عدم وجود إدارات احترافية ، لديها خبرات إدارية واقتصادية بأوضاع المؤسسات وطبيعة الأسواق التي تعمل فيها .

- كما انتهت الدراسة إلى أن ثمة مؤشرات أخرى تكشف عن عناصر و أبعاد الأزمة الاقتصادية التي تواجهها صناعة الصحافة ، وتتمثل أهم هذه المؤشرات في أن الإدارات التجارية المسئولة عن تحقيق الإيرادات المالية والوفورات الاقتصادية وهوامش المكسب والأرباح للمؤسسات والمشروعات الصحفية السائدة ، وهي : إدارات الإعلانات وإدارات التسويق وغيرها من الإدارات التجارية التابعة لبعض المؤسسات والمشروعات الصحفية ، مازالت تطبق نفس أساليب ومناهج العمل التقليدية على مستوى الإدارة الاقتصادية لهذه القطاعات التجارية ، حيث يغلب على هذه الإدارات غياب الرؤية الإستراتيجية وعدم وجود سياسات اقتصادية واضحة للتعامل مع أزمات السوق ومع المنافسين القائمين والمحتملين ، وغلبة الطابع الارتجالي على أداء هذه الإدارات وعدم اهتمامها بإجراء الدراسات السوقية والاستفادة من النظريات الحديثة في مجال الإدارة والاقتصاد ، ودراسات السوق وغيرها ، الأمر الذي أدى إلى تراجع أداء هذه الإدارات خاصة في مؤسسات الصحافة التقليدية الأكثر قدما مقارنة بوسائل الإعلام الحديثة والمستحدثة والمشروعات الصحفية الأكثر حداثة .

- كما انتهت نتائج الدراسة إلى عدم إدراك النسبة الغالبة من الصحفيين والقيادات الصحفية لطبيعة وخصائص السوق الصحفية التي يعملون في إطارها وأهم آليات المنافسة التي تفرضها وأهم متطلباتها ، الأمر الذي يسهم بشكل كبير في عدم القدرة على التعامل مع السوق ومع الأزمات الاقتصادية التي تواجهها وكذلك مع المنافسين الجدد والمحتملين في ضوء غياب كامل للبحوث والدراسات السوقية والاستفادة من نتائجها في رسم السياسات الإدارية والاقتصادية للمشروعات الصحفية ، والاستراتيجيات الاقتصادية الأمثل التي ينبغي الأخذ بها وتطبيقها ، يضاف إلى ذلك عدم وجود هيئة أو تنظيم ذاتي لديه صلاحيات واضحة في الإشراف على السوق وآليات عملها ، وتخيط والرقابة على المنافسة بين المشروعات الصحفية المتخلفة ، الأمر الذي أدى إلى شيوع مناخ من الفوضى وعدم الاستقرار في سوق المنافسة الصحفية وعد القدرة على حماية صناعة الصحافة في ظل الأزمات الاقتصادية المتلاحقة التي تشهدها .

- وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإدارات الصحفية المسئولة عن شئون المؤسسات الصحفية وأوضاعها المالية والاقتصادية مازالت عاجزة عن تبني المداخل والمقاييس الجديدة في التحليل الاقتصادي وفي دراسة السوق وفي تقييم الأداء الاقتصادي ، في مقابل استغراقها في تطبيق نفس الآليات والمقاييس التقليدية القديمة ، المرتكزة على مفاهيم المكسب والخسارة المادية فقط ، دون وجود أدنى حرص يذكر على تطوير منظومة متكاملة لتقييم الأداء ، تجمع بين الاعتبارات الاقتصادية والاعتبارات المهنية ، واعتبارات التطوير والتحديث الإداري والفني والتكنولوجي ، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية والى تراجع معدلات الأداء ، وعدم القدرة على تطوير نموذج تنافسي تكاملي للعمل الصحفي ، يسهم في تطوير منظومة الأداء وفي تحقيق قدر من التوازن بين الاعتبارات الاقتصادية والاعتبارات المهنية واعتبارات المسئولية الاجتماعية تجاه القراء وقضايا المجتمع.

- ثانيا : على مستوى الجوانب الايجابية والفرص القائمة والمحتملة : انتهت نتائج الدراسة إلى وجود مجموعة من المؤشرات التي تؤكد على أن صناعة الصحافة في مصر، من حيث مستوى الأداء الاقتصادي ، قادرة على تجاوز أزمتها الراهنة ، وإعادة هيكلة نفسها وتطوير تنظيمها ذاتيا ، لو أتيحت لها الظروف والعوامل والمساندة الفنية والمادية

والتكنولوجية المطلوبة ، حيث تشير النتائج إلى وجود كثير من المؤشرات التي تؤكد أن هذه الصناعة رغم أزمتها الحادة الراهنة مازالت قادرة على الصمود والمنافسة ، وتتمثل أهم المؤشرات الدالة على ذلك ما يلي :

- أنه بالرغم من أن الصحفيين والقيادات الصحفية عينة الدراسة ، في تقديرهم لمعدل كفاءة الأداء الاقتصادي لإدارات التسويق في الصحف والمؤسسات التي يعملون بها ، يرون أنها تتسم إجمالا بمعدل كفاءة أقل من المتوسط بلغ ٤٣,٧ ٪ ، من عناصر مؤشرات مقياس الأداء الاقتصادي لهذه الإدارات ، نتيجة لأن " إدارات التسويق والتوزيع ليس لديها رؤية واضحة بشأن سياسات وأساليب واستراتيجيات التسويق الحديثة ، ولا تزال تتبنى نفس المناهج والأساليب التقليدية في تسويق الخدمات الصحفية وتسويق الصحف " ، ونتيجة " عدم وجود أدنى اهتمام من قبل إدارات التسويق بتطوير وتنمية قدرات ومهارات العنصري والكادر البشري بها " و كذلك نتيجة " لأن إدارات التسويق في معظم الصحف والمؤسسات الصحفية المصرية لم تستفد حتى الآن بالشكل الأمثل من التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير نظم التسويق والبحث عن بدائل متطورة " إلا أنه في الجانب الأخر فقد اتفقت نسبة لا يستهان بها من الصحفيين على أن إدارات التسويق في المؤسسات والمشروعات الصحفية المصرية تبذل جهدا ملحوظا بشأن الارتقاء بالوضع الاقتصادي لهذه المشروعات وزيادة معدلات الإيرادات والأرباح "فأكدوا أن العائدات التي تحققها إدارات التوزيع من تسويق الصحف تسهم بشكل معقول في تشكيل اقتصاديات المشروع الصحفي ، وتتسم بالجدوى الاقتصادية عند معدلات توزيع معينة " يمكن تطويرها وزيادتها ، تلاه المؤشر الخاص بـ " كون إدارات التسويق في بعض المؤسسات الصحفية بدأت تصبح أكثر حرصا على فتح أسواق جديدة محليا وخارجيا ، وأكثر اهتماما بدراسة احتياجات الأسواق وأداء المنافسين وكذلك " حرص إدارات التسويق في كثير من المؤسسات الصحفية المصرية على مراقبة ودراسة نقاط البيع ومنافذ التسويق وأهم خصائصها والتحديات والاحتياجات التي تتطلبها " ثم يأتي بعد ذلك المؤشر الخاص " بأن إدارات التسويق بالمؤسسات الصحفية المدروسة لديها رؤية إستراتيجية وسياسة واضحة ومحددة ومعلنة تستند إليها في غزو الأسواق وتحقيق معدلات انتشار متميزة في السوق الصحفية " وأنها الآن أصبحت أكثر ميلا إلى " تبني ، آليات و رؤى متطورة في مد جسور العلاقات بينها وبين المتعهدين وبائعي

الصحف لزيادة معدلات ولائهم وكفاءة أدائهم " يضاف إلى ذلك أن هذه الإدارات أصبحت أكثر " حرصا على إجراء دراسات مستمرة للأسواق وللقراء والمنافسين والاستفادة منها في صياغة وتطوير سياسات التسويق السائدة " ، وهي نتائج تشير في تحليلها الأخير إلى إمكانية تطوير منظومة أداء هذه الإدارات وتفعيل مختلف أنشطتها لضمان تفعيل دورها المهني والاقتصادي في تشكيل اقتصاديات المؤسسات والمشروعات الصحفية .

- كما تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أنه بالرغم من أن النسبة الغالبة من الصحفيين عينة الدراسة يرون أن الأداء الاقتصادي لإدارات الإعلانات في الصحف المصرية عامة والصحف التي يعلمون بها على وجه الخصوص يتسم بكونه أداء متوسطا من حيث معدل كفاءته نتيجة لمجموعة من الاعتبارات يأتي في مقدمتها " أن إدارات الإعلانات لا تبذل الجهد الكافي في تطوير أدائها و سياساتها و تعمل بنفس الأساليب التقليدية " وأن " إدارات الإعلانات في معظم المؤسسات الصحفية فشلت إلى حد كبير حتى الآن في تطوير استراتيجيات واضحة لمواجهة المنافسة الشرسة من التليفزيون و الإنترنت أنها " تستحوذ على النصيب الأكبر من العوائد التي تحققها في أعمال الإنتاج و أنشطة التسويق و في الحوافز و العمولات على حساب الاقتصاديات الكلية للمشروع " وأن " إدارات الإعلانات تسعى لتحقيق الأرباح و زيادة الإيرادات حتى لو جاءت على حساب الخدمة الصحفية و الاعتبارات المهنية والأخلاقية " إلا أنه بالرغم من ذلك فقد أشارت نتائج الدراسة إلى اتفاق نسبة لا يستهان بها من الصحفيين والقيادات الصحفية على أهمية الدور الاقتصادي الذي تمارسه إدارات الإعلانات في المؤسسات والمشروعات الصحفية ، والذي تتجلى مؤشراته في:" أن إدارات الإعلانات في المؤسسات الصحفية مازالت هي الإدارات المسئولة عن تدبير الجانب الرئيس في إيرادات المؤسسة والمشروعات الصحفية ، وتحقيق هوامش الأرباح والوفورات الاقتصادية " ، يليه " أن إدارات الإعلانات في معظم المؤسسات والمشروعات الصحفية المصرية لديها إستراتيجية واضحة لبناء شبكة علاقات قوية مع العملاء والمعلنين تمكنها من تحقيق قدر من الاستقرار المالي للمؤسسة وضمان القدرة على المنافسة في السوق " ، تلاه أن " إدارات الإعلانات في معظم المؤسسات والمشروعات الصحفية تحرص على تخصيص تشكيلات بيعية متنوعة من الخدمات الإعلانية لضمان توسيع قاعدة المعلنين وبالتالي زيادة الإيرادات والأرباح المتوقعة " ، ثم يأتي بعد ذلك المؤشر الخاص بـ " أن

إدارة الإعلانات حريصة على تنمية كوادرها البشرية بما يتواكب مع احتياجات سوق العمل و القدرة على المنافسة الإبتكارية " ، يليه " أن إدارات الإعلانات في معظم المؤسسات الصحفية المصرية لديها سياسة إعلانية واضحة ومعلنة تتسم بالشفافية في التعامل مع جميع العملاء والمعلنين " وهي نتائج تشير في تحليلها الأخير إلى إمكانية تعظيم الاستفادة من هذه الإدارات وتطوير سياسات وأساليب عملها واستراتيجياتها التنافسية لضمان زيادة فاعلية أدائها الاقتصادي ومعدلات الإيرادات والأرباح التي تحققها دون إخلال بالتزامات الصحيفة المهنية ومسئوليتها الاجتماعية تجاه القراء وقضايا المجتمع .

- كما انتهت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الغالبة من الصحفيين والقيادات الصحفية المدروسة يرون أن المشروعات الصحفية في مصر ، خاصة المؤسسات الكبرى والمشروعات التي تتمتع بمكانة سوقية ونفوذا اقتصاديا ، تحقق معدلات أرباح متفاوتة ، وأنها ليست مشروعات خاسرة في مجملها ، وتشير النتائج وفقا لإجابات المبحوثين أنهم يقدرون معدلات ربحية المشروعات الصحفية في مصر بكونها معدلات متوسطة ، بنسبة اتفاق بينهم بلغت ٥٣,٣ ٪ من إجمالي العينة و رأت نسبة ٣٣,٣ ٪ منهم أن ربحية هذه المشروعات في مصر ربحية منخفضة ، في حين رأت نسبة ٦,٦ ٪ من إجمالي العينة أنها ربحية مرتفعة ، ورأت نفس النسبة ٦,٦ ٪ أنها مرتفعة جدا . ويشير التحليل الأخير للنتائج والمؤشرات الإحصائية إلى أنه بالرغم من وجود إدراك من قبل الصحفيين والقيادات الصحفية لأبعاد وحدود الأزمة الاقتصادية التي تواجهها صناعة الصحافة في مصر ، وتراجع معدلات الأداء الاقتصادي للمشروعات الصحفية ، نتيجة الظروف والمتغيرات والعوامل الاقتصادية ، ونتيجة الاضطرابات التي تشهدها أسواق المنافسة ، والتجزئة الحادة التي تشهدها السوق الإعلانية وسوق توزيع الصحف ، إلا أنهم يرون في الجانب الأخر أن المؤسسات والمشروعات الصحفية وأن صناعة الصحافة في مصر في معظمها ، مازلت تحقق معدلات ربحية متوسطة ، تنذر بالخطر ، ولكنها تشير في الجانب الأخر إلى إمكانية وقدرة هذه المشروعات على التطوير من أدائها وسياساتها وبالتالي تحقيق معدلات أداء أكثر تميزا . وهي نتيجة تعززها كثير من الشواهد والمؤشرات الفعلية لعل أهمها إقدام كثير من المستثمرين وأصحاب الأعمال على الدخول في هذا المجال والاستثمار فيه بالرغم من إدراكهم لمخاطر هذه الاستثمارات والضغوط والتحديات والتقلبات السوقية التي تتعرض لها ، الأمر الذي ينبئ بدرجة أو بأخرى

بإمكانية وقدرة صناعة الصحافة التقليدية المطبوعة على البقاء والاستمرارية في حالة وجود إدارات وسياسات إدارية واقتصادية قوية ومتطورة ، بغض النظر عن ظروف هذه الصناعة والمخاطر التي تتهددها .

- كما تشير النتائج والبيانات على المستوى العام والإجمالي ، إلى أن نسبة ٣٨,٦ ٪ من إجمالي الصحفيين والقيادات المدروسة (وفقا لمتوسط النسب) ترى أن إدارات المؤسسات والمشروعات الصحفية في مصر تحرص على تحقيق درجة من التوازن بين الاعتبارات والأهداف المهنية والثقافية والإعلامية للمشروعات الصحفية التي تديرها وبين الأهداف والاعتبارات الاقتصادية لهذه المشروعات ، في حين تشير البيانات إلى أن نسبة ٣١,٨ ٪ وفقا لحساب متوسط النسب ، ترى أن إدارات المؤسسات والمشروعات الصحفية تجعل من هدف الربح وتعظيم الإيرادات والأهداف الاقتصادية للمشروعات الأولوية الأولى والمتقدمة في سياساتها وخططها ، على حساب الأهداف والاعتبارات الأخرى، في الوقت الذي أشارت فيه نسبة ٢٩,٥ ٪ من إجمالي عينة الصحفيين الكلية إلى أن هذه الإدارات تسعى في المقام الأولى إلى خدمه الأهداف والاعتبارات المهنية والإعلامية واعتبارات الخدمة الصحفية والمسئولية تجاه القراء وقضايا المجتمع . وتشير النتائج في مستواها الأخير إلى أن أولويات الربح كهدف من أهداف الإدارة الصحفية للمؤسسات والمشروعات الصحفية تبدو أكثر وضوحا في نمطي الصحف الحزبية والخاصة مقارنة بالمؤسسات الصحفية القومية ، وذلك لأسباب وعوامل كثيرة معروفة أهمها زيادة حدة المشكلات وتردي الأوضاع الاقتصادية لهذه المشروعات ، خاصة الصحف الحزبية ، وكثير من الصحف الخاصة ، ورغبة الإدارة وملاك هذه المشروعات في الحفاظ على استثماراتهم وزيادتها وتحقيق معدلات ربحية متزايدة ، خاصة في صحف الشركات والمشروعات الخاصة ، في مقابل الاستقرار المالي والاقتصادي الذي تتمتع به المؤسسات الصحفية القومية الكبرى ، نتيجة لنمط ملكيتها ، ودعم الدولة لها ، ونتيجة لمكانتها واستثماراتها السوقية الضخمة ، برغم خسائرها المتزايدة التي تحققها منذ سنوات نتيجة لفساد الإدارات المتعاقبة وغياب الرقابة على الأداء الاقتصادي لهذه المؤسسات . وتشير النتائج إلى وجود درجة من التقارب في رؤى أفراد العينة من الصحفيين في الصحف القومية والخاصة ، فيما يتعلق برؤيتهم لسياسات الإدارات القائمة ومدى حرصها على تحقيق قدر من التوازن بين اعتبارات الربحية واعتبارات التوازن بين الربح

واعتبارات الخدمة الصحفية والمعايير المهنية والأخلاقية ، وان كانت ثمة مؤشرات أكثر وضوحا بين أفراد عينة الصحف والمشروعات الخاصة ، تؤكد حرص إدارات المشروعات في هذه الصحف على تحقيق قدر من التوازن بين هذه الأهداف والاعتبارات مقارنة بالصحف الأخرى .

- كما تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الصحفيين والقيادات الصحفية المدروسة قد اتفقوا على أن ثمة استراتيجيات وآليات مختلفة ومتمايزة للمنافسة الاقتصادية ، تستخدمها المؤسسات والمشروعات الصحفية التي يعملون بها ، حيث انتهت النتائج إلى أن الصحفيين من أفراد عينة الصحف القومية قد أشاروا إلى أن المؤسسات الصحفية التي يعملون بها تطبق في أدائها الاقتصادي مجموعة من الاستراتيجيات و آليات المنافسة ، التي تجابه بها الصحف والمشروعات الصحفية الأخرى السائدة والمنافسة ، يأتي في مقدمتها " آلية المنافسة المرتكزة على خدمة احتياجات وأهداف الجمهور والعملاء والمستهلكين للخدمات المقدمة : الصحفية والإعلانية والطباعية والتسويقية ومدى إتاحتها " وقد حظيت بنسبة ٣٣,٣ ٪ من إجمالي الآليات المطروحة ، تلاها آليتا " المنافسة على أساس سعر الخدمات الصحفية المقدمة ، والحرص على مراعاة الاعتبارات الاقتصادية للعملاء والمستهلكين " ، و " تجزئة السوق من خلال تقديم خدمات متعددة ومتنوعة تلبي احتياجات الفئات النوعية المختلفة من جمهور القراء والعملاء " ، وقد حظيتا بنسبة واحدة بلغت ٢٦,٦ ٪ ، تلاهما آلية " المنافسة القائمة على تطوير أساليب الإدارة في التخطيط والتنظيم والتسويق وتدبير الموارد المالية ورؤوس الأموال المطلوبة " وقد حظيت بنسبة ٢٠ ٪ من إجمالي الآليات التي يرى أفراد عينة الصحف القومية أن مؤسساتهم تطبقها على مستوى أدائها وسياساتها الاقتصادية ، أما بالنسبة لأفراد عينة الدراسة من الصحفيين العاملين في الصحف الحزبية ، فقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن النسبة الغالبة منهم ، وقد بلغت ٥٠ ٪ من أجمالي تكرارات البدائل المطروحة قد اتفقت فيما بينها أن أهم الآليات الاقتصادية التي تستخدمها الصحف التي يعملون بها في منافسة الصحف الأخرى القائمة ، تتمثل في آلية " المنافسة على أساس سعر الخدمات الصحفية المقدمة ومراعاة الأوضاع والاعتبارات الاقتصادية للجمهور والعملاء المستهلكين لهذه الخدمات " تلاها آلية المنافسة القائمة على تطوير المنتج واستحداث أشكال جديدة من الخدمات

التي تلبي الاحتياجات والأذواق المتغيرة " وآلية " المنافسة القائمة على تغيير اتجاهات المستهلكين للخدمات ، وخلق طلب جديد على خدمات المؤسسة وجذب قطاعات وجماهير جديدة وفتح أسواق جديدة " وقد حظيتا بنسبة واحدة لكل منهما بلغت ٢٥ ٪ من إجمالي عدد الصحفيين أفراد عينة البحث ، وبالنسبة للصحف الخاصة ، فقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الصحفيين أفراد العينة من العاملين بها قد أشاروا إلى أن أهم آليات المنافسة الاقتصادية التي تطبقها الصحف والمشروعات الصحفية التي يعلمون بها يأتي في مقدمتها " المنافسة المرتكزة على سمات و خصائص أداء المنافسين ، من خلال دراسة مواطن الضعف و القوة لديهم باستمرار " بنسبة بلغت ٤٢,٨ ٪ من إجمالي أفراد العينة ، تلاها آلية " المنافسة القائمة على تغيير اتجاهات المستهلكين ، و خلق طلب دائم و جديد على خدمات المؤسسة و منتجاتها ، من خلال فتح أسواق جديدة و جذب شرائح جديدة من العملاء " ، بنسبة بلغت ٣٥,٧ ٪ من نفس الإجمالي السابق ، ثم آليات : المنافسة المرتكزة على خدمة احتياجات الجمهور من خلال دراسة السوق و احتياجات العملاء و المستهلكين " ، " تجزئة السوق ، من خلال تقديم إصدارات و خدمات متعددة و متنوعة تلبي الاحتياجات المختلفة للفئات النوعية من العملاء و المستهلكين " ، و " المنافسة القائمة على تطوير المنتج و استحداث أشكال جديدة من الخدمات التي تلبي الاحتياجات و الأذواق المتغيرة للمستهلكين :" ، بنسبة واحدة لكل منها بلغت ٢٨,٥ ٪ من إجمالي مفردات العينة ، وتشير نتائج التحليل في مستواها إلى وجود تمايز وتباينات واضحة بين الصحف المصرية المختلفة في استخدامها وتوظيفها لآليات واستراتيجيات المنافسة الاقتصادية بينها ، وهي نتيجة تكشف بوضوح عن أهمية تأثير نمط الملكية الصحفية ونمط إدارة المشروعات السائدة وفلسفة الإدارة وأهدافها وتوجهاتها ، ومدى استفادتها من التطورات الحديثة في نظريات الإدارة والاقتصاد ، حيث تشير النتائج في مستوى التحليل الأخير أن الصحف والمشروعات الصحفية الخاصة ، نتيجة لكونها الظاهرة الصحفية الأكثر حداثة في السوق ، فإنها تعتمد في الأساس على تطبيق آلية يقل الاعتماد عليها وتطبيقها من قبل المشروعات الصحفية الأخرى ، وهي آلية المنافسة المرتكزة على سمات و خصائص أداء المنافسين ، من خلال دراسة مواطن الضعف و القوة لديهم باستمرار ، جنبا إلى جنب مع الآليات الأخرى ، في الوقت الذي تركز فيه الصحف الحزبية على إستراتيجية المنافسة على أساس سعر الخدمات ، نتيجة تدهور أوضاعها

الاقتصادية ورغبتها الملحة في الحصول على معدل عائدات أفضل ، وفي الوقت الذي تطبق فيه الصحف والمؤسسات القومية مجموعة مغايرة من الاستراتيجيات والآليات التي يأتي في مقدمتها التركيز على جودة المنتج أو الخدمة المقدمة ، وعلى تجزئة السوق والمنافسة على أساس التميز في أسعار الخدمات المقدمة ، وهي آليات تعكس قدرا من الشعور بالاستقرار والقوة والثقل لدى هذه المؤسسات وإداراتها .

YouTube songs and youth participation in the Public Sphere

Dr. Alya Ahmed Abdel Aal Abou Doma

First: Introduction:

Information and communication technology has enhanced the entrance into more democratic era, as a result of the availability of information and news. The persons are themselves becoming contributors of news production. The community media is where users contribute to production of media content and then content is also more distributed over the internet. The prevalence of this type of media is aided by the availability of video cameras, digital cameras and mobile phones. This is called video journalism, and then these video clips are uploaded to special websites such as YouTube, where it becomes accessible to any user. Parallel to this, there is a growing trend that formal media is not providing a proper platform for expression of opinion. Formal media is not providing the content that responds to people recent needs and requests. Citizen contribution to media content especially after the 25th of January revolution has been expanded. New media formats including political songs and protest songs have appeared. These songs were spontaneously produced by amateur users and they provide platform for expression of opinion of the Egyptian street. Political songs are part of any revolution and any citizens looking for a space for change and freedom.

We could say that YouTube has provided the opportunity for youth to participate and express their opinion about political transformation more freely. Accordingly the research problem can be identified as follows: the trying to assess youth's level and perception towards the political and social situation

and their expression of this view through use of YouTube songs. As well as trying to understand the role of these websites as providing a space for expression of ideas and opinions leading to creating a public sphere.

Second: Political Framework:

The study used Habermas's approach about the Public Sphere. That tries to identify the role of social media in creating a public sphere for discussion of ideas and political participation.

The study will also use the socio-cultural approach to analyze meaning and cultural ideas and to present social and political relevance through Post-structural and deconstruction approaches.

Third: Methodology:

Research Objectives:

1. The study aims to:

   a. Analyze the discourse used in protest songs produced and shared over YouTube by youth as a reflection to their view of the current political and social events post revolution.

   b. Identify the type of comments about these video clips.

2. Type of Study:

The study belongs to the descriptive analytical studies. That aims to analyze specific characteristics to each phenomenon in order to understand all related aspects.

3. Method:

The study applies qualitative method for analysis of discourse provided over YouTube songs, taking into consideration the political and social context. The aim is to examine meanings included in the discourse as well as

identify ideas and issues discussed in the songs. These songs represent a message trying to prove certain views or change these views, in a context of a competitive interactive discourse among special referential frameworks for discourse.

4. Sample:

A. Study Population:

The population of the analytical study is YouTube, search for protest songs added to the site for the period of six months after the presidential elections held in June 2012 until the referendum for the constitution held in December 2012.

The sample was selected using typical case sampling in order to use most representative cases of the study problem. Based upon the subject of the study specific songs were selected to represent protest songs at a certain era. Special key words were used to select the same which are (Muslim Brotherhood - Nahda project – President Morsi – Constitution – Ultras – martyrs – bread – freedom – social justice).

These keywords were used to search YouTube, 27 songs were finally selected. The link was indicated for each song, number or likes and dislikes as well as number of comments.

Fourth: Main results:

1. The results show that YouTube can be characterized as public sphere as providing a chance for free exchange of opinions, interaction and communication among users.
2. The results of the discourse analysis show that Egyptian youth are highly aware of the social and political reality and the course of events. Youth seem to be very much concerned about the issues of politics and seem to be highly interactive.

3. The main issued discussed in the songs are opposition to the new constitution, protests against Muslim Brotherhood rule, sarcasm about Nahda project, contradiction of president's talks, martyr's rights. Some songs were supportive to the President and the constitution, some songs asked for stability.

4. Used words represented strong opposition, extremism, frustration, and presenting prevailing negative living conditions.

5. By analysis of the used discourse, we can identify the youth culture, the absence of selfishness or self involvement in events. In fact youth show a high sense of group spirit and fear for the interest of the country. Youth seemed to be highly interactive with the events and willing to participate.

6. Used appeals in the discourse were emotional especially with regards to rights of the poorer categories and Egyptians in general. Rational appeals were used to spread awareness about legal and political rights, Religious appeals were used to link stability and benefit of the country to Islamic religion.

7. Evidence is used to support stances presented by the songs, which varied between video, photos or highlighting some contradictions among the president's and Muslim Brotherhood actions.

8. Finally foul language and insults was clearly prevalent in the language used to comment on video clips among supporters and opponents.

تقييم الصفوة الأكاديمية للدور المجتمعي لوسائل الإعلام المصرية في اطار نظرية التحديث

د.دينا أحمد علي عرابي
المدرس بقسم العلاقات العامة والاعلان
كلية الإعلام –جامعة القاهرة

مقدمة :

مع اندلاع الثورات الشعبية في البلدان العربية وسقوط الأنظمة الحاكمة بدأ تكوين واقعاً جديداً لهذه الدول على المستوى السياسي والاجتماعي وأضحت المنطقة العربية برمتها تموج اليوم بالأحداث الجسيمة والتغيرات الجذرية، بإيقاع خرج عن سيطرة الأنظمة، وتجاوز ما هو قائم من تشكيلات سياسية نخبوية، مما دعى بعض الخبراء إلى القول بأن الأمة تمر اليوم بمرحلة تاريخية في غاية الخطورة، والمقبل من الأيام سيكون له بصماته البينة في تاريخ المنطقة ولأمد طويل.

وفي ظل هذه التغيرات كثر الحديث عن قضايا الديمقراطية ،متزامنا ذلك مع الحديث عن أن النظم السياسية التسلطية السابقة هي المسؤولة عن عرقلة مسار الحداثة في البلدان العربية وعن ضعف روح التعددية واحترام الرأي الآخر وعن غياب الديمقراطية والفجوات الاجتماعية في بلدانها.

وتتفق أدبيات النظرية الديمقراطية المعاصرة على الأهمية البالغة لدور وسائل الإعلام التقليدية في تدعيم التوجهات الديمقراطية في المجتمعات المختلفة،فالتحول الديمقراطي في مجتمعٍ ما من المجتمعات يستلزم وجود وسائل إعلامية فاعلة وقوية .

ولدراسة طبيعة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المصرية في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو الانتخابات الحرة والعادلة،والمشاركة السياسية الفعّالة،وغيرها من قضايا الديمقراطية؛ يأتي مفهوم التحديث كوسيلة لوجود معيار أحادي الخطية لنمط التطور من

وجهة نظر المجتمعات ، فوفقا لهذا المفهوم يتطور كل مجتمع بالضرورة إلى مستويات أعلى من التنمية والحضارة حيث أن الدول الأكثر ثراء تكون أكثر حداثة وأكثر قوة، وأكثر حرية ويوجد لمواطنيها مستوى أعلى من المعيشة.

ويرى " ليرنر" أن االتحديث هو اتجاه عقلاني من نمط الحياة التقليدية إلى نمط حياة جديد تزداد فيه مساهمة الأفراد ،كما أكدت هذه النظرية على ضرورة أن تكون المجتمعات منفتحة على التغيير حيث أن القوى الرجعية هي التي تقيد التنمية.

ومن هنا كان لابد من دراسة طبيعة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المصرية في نشر مفاهيم الديمقراطية كمتطلب أساسي لدورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في إطار نظرية التحديث . ورصد هذا الدور من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية متمثلة في أساتذة الإعلام بالجامعات المصرية.

مشكلة الدراســـة :

تستهدف هذه الدراسة التعرف علي اتجاهات الصفوة نحو الدور المجتمعي لوسائل الإعلام المصرية و تقييمهم لطبيعة الدورالذي تقوم به وسائل الإعلام في تكوين معرفة الجمهور بقضايا الوطن المهمة وتثقيفهم ، ومدى نجاحها في قيامها بوظائفها المجتمعية في بناء الدولة الحديثة، وكيفية تعاملها مع مفاهيم الديمقراطية والتحديث والتحضر خلال المرحلة الانتقالية التي تمر بها مصر الآن للوصول إلى عصر الجمهورية الثانية، وذلك في اطار اختبار فروض نظرية التحديث .

و من هنا تسعى هذه الدراسة إلى رصد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام نحو الدور المجتمعي لوسائل الإعلام المصرية من خلال نشر ثقافة الديمقراطية ومفاهيمها وكذلك مفاهيم التحضر، والتحول من نمط الحياة التقليدية إلى نمط حياة جديد تزداد فيه مساهمة الأفراد، ، كما تهدف إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو طبيعة التغير الحادث في أداء وسائل الاعلام المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ . وذلك من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الإعلام في جمهورية مصر العربية خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٢ م.

أهمية الدراســـة :

١. تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تُمثل تجسيداً للمفهوم العلمي والمنهجي الخاص بضرورة تلبية الدراسات العلمية لاحتياجات المجتمع،وأهمية ارتباطها بقضايا المجتمع ارتباطاً وثيقاً.ونظراً لخطورة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام حاليا،وتداعيات دورها المجتمعي السلبية والايجابيةعلى المجتمع المصري تبدو الأهمية البالغة للتعرف على تقييم الصفوة للدور المجتمعي لهذه الوسائل في نشر مفاهيم الديمقراطية .

٢. الجدل المثار حول مدى فعالية وسائل الإعلام في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو الانتخابات الحرة والعادلة،والمشاركة السياسية الفعّالة،وغيرها من مفاهيم الديمقراطية،ومدى امداد الجمهور بالأخبار المهمة حول الأحداث السياسية الجارية في وطنهم ، ومدى اعتماد الجمهور و تقييمه لمصداقية الوسيلة عند تناول الأخبار من الوسائل المختلفة ، حيث لم تصبح وسائل الإعلام مراقباً محايداً في تغطية الأزمات والصراعات، فهي تضفي الشرعية على بعض الأطراف وتجرد أطراف أخرى منها، وكذلك تركز على قضايا هامشية في مجال الديمقراطية، وتتجاهل قضايا أخرى أكثر أهمية مما يؤثر على الرأي العام في الداخل والخارج بصورة سلبية .

٣. ندرة المعلومات المتوفرة عن طبيعة دور وسائل الإعلام أثناء التحول الديمقراطي في المجتمعات العربية ،ولذا تستند الدراسة الحالية إلى نظرية التحديث والتي تهتم برصد دور وسائل الإعلام في التهيئة المعرفية والوجدانية للرأي العام صوب القضايا المهمة في التنمية والمتعلقة بقضايا التحديث والتصنيع و التحضر والتعليم وحيث أن الاتصال ووسائل الإعلام هي التي تكون العوامل الأساسية في عملية التحديث الفردية والمشاركة السياسية.

٤. ندرة دراسات الصفوة الأكاديمية الخاصة برصد تقييم أساتذة الإعلام المتخصصين للدور المجتمعي لوسائل الإعلام المصرية،وتزداد أهمية التعرف على اراء المختصين في ظل تسارع الأحداث في جمهورية مصر العربية وتعاظم المسؤولية الملقاة على عاتق تلك الوسائل تجاه الجمهور بكل فئاته.

٥. تحاول هذه الدراسة الوصول إلى معايير عربية مستمدة من خصائص وسمات المجتمعات العربية النامية للحكم على دور وسائل الإعلام التنموي في خدمة القضايا المجتمعية من خلال التعرف على تقييم الصفوة لمعايير مقترحة للحكم على دور وسائل الإعلام في خدمة قضايا مجتمعاتها .

الإطار النظري للدراسة :

الديمقراطي

تعتمد هذه الدراسة على نموذج نظرية التحديث للباحث Lipset الذي يرى ضرورة توافر مجموعة متلازمة من الظروف المواتية لإحلال الديمقراطية في المجتمعات النامية من خلال دراسة طبيعة العلاقة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية، و تنص النظرية على أن وسائل الإعلام لها دور هام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الاهتمام بعملية التحضر والتصنيع والتعليم والموارد المالية والبشرية ،وسعيها لتكوين طبقة وسطى عريضة منفتحة لكون هذه الطبقة تعد الوسيلة المثلى للوصول إلى التحول الديمقراطي ، وثبات واستقرار العملية الديمقراطية في المجتمعات النامية .

(نظرية التحديث) Modernization Theory according to Lipset

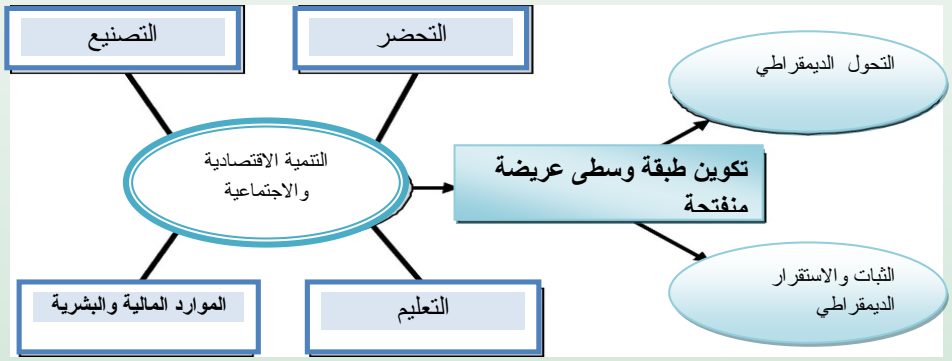

التساؤلات،والفروض العلمية للدراسة :

أولاً: التساؤلات العلمية للدراسة:

١- ماهي علاقة الصفوة المصرية عينة الدراسة بوسائل الإعلام المصرية من حيث:

التعرض لها، متابعتهم لقضايا الوطن من خلالها وأهم المصادر التى يعتمدون عليها بشأن التغيرات الحادثة فى المنطقة العربية.

٢- ما هي أكثروسيلة إعلامية تناولت قضايا الوطن بشكل مهني مسؤول من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

٣ - ما تقييم الصفوة المصرية لدور وسائل الإعلام المصرية في نشر مفاهيم الديمقراطية ؟

٤- ما هو طبيعة التغير الذي طرأ على وسائل الإعلام المصرية بعد الثورة من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

٥- ما تقييم الصفوة المصرية للمعايير المقترحة للحكم على دور وسائل الإعلام في خدمة القضايا المجتمعية ،وماهي أهم هذه المعايير طبقا لتقييمهم؟

٦- ما تقييم الصفوة المصرية عينة الدراسة لمدى قيام وسائل الإعلام لدورها التنموي في نشر مفاهيم الديمقراطية

من حيـــث:

- توفير المعلومات اللازمة لتشكيل رأي عام مستنير.

- وظائفها التنموية في التركيز على أهمية النهوض بالعملية التعليمية،والمساهمة في تطوير الموارد البشرية،و الموارد المادية،و التركيزعلى توسيع الطبقة الوسطي. .

٧- ما رؤية الصفوة المصرية لكيفية تطوير الأداء الإعلامي لوسائل الإعلام المصري ؟

ثانياً: الفروض العلمية للدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية (النوع ،السن والخبرة) للمبحوثين، وطبيعة الاتجاه نحو الدور المجتمعي لوسائل الإعلام المصرية.

الفرض الثاني:. يؤثر طبيعة التغير الذي طرأ على وسائل الإعلام المصرية على اتجاه المبحوثين نحو الدور المجتمعي لوسائل الإعلام .

الفرض الثالث:تختلف اتجاهات المبحوثين- الأكثر اعتماداً على وسائل التقليدية مقارنة بالأكثر اعتمادا على الإعلام الجديد – نحو تقييم دور وسائل الإعلام المصرية في نشر

مفاهيم الديمقراطية .

الفرض الرابع :هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تقييم الصفوة المصرية لدور وسائل الإعلام في تعبئة الجماهير وتوجيههم في المجالات المختلفة،وتقييمهم لمدى قيامها بدورها التنموي .

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين لحرية وموضوعية المعالجة الإعلامية لوسائل الإعلام المصرية وتقييمهم لدور وسائل الإعلام المصرية في نشر مفاهيم الديمقراطية .

الإجراءات المنهجية :

تندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية Descriptive Studies؛حيث تسعى بشكل أساسي لتوصيف العلاقة بين الإعلام و نشر ثقافة الديمقراطية في المجتمع المصري توصيفاً يتسم بالدقة،والانتظام،والموضوعية.وتحقق البحوث الوصفية الأهداف الرئيسية للبحث العلمي ممثلةً في توصيف الظاهرة محل الدراسة،والتحقق من صدق النتائج،فضلاً عن التنبؤ بالظاهرة في المستقبل.وتتفرد البحوث الوصفية بأنها تسمح برصد،وقياس العديد من المتغيرات،فضلاً عن قياس العلاقات القائمة فيما بينها ؛وصولاً إلى فهمٍ متعمق للظاهرة محل الدراسة.(٧٤)

وتستعين الباحثة في الدراسة الحالية بمنهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي ؛ بما يحقق درجاتٍ عالية من الدقة والموضوعية والانتظام في دراسة متغيرات الدراسة ورصد العلاقات القائمة فيما بينها بما يدعم التحقق العلمي والمنهجي من فروض الدراسة وتساؤلاتها العلمية.

وفي إطاره تم مسح عينة من أساتذة الإعلام في الجامعات المصرية وتحليل مضمون لعينة من المواد المنشورة في الصحف المصرية في تناولها لمفاهيم الديمقراطية .

تليفزيون الخدمة العامة في مرحلة التحول السياسي:
دراسة مقارنة بين التحول في مؤسسة البث الاذاعي المصرية بالمقارنة ببعض مؤسسات البث الإذاعي الحكومية في الدول الأوروبية

د. أمنية السيد على نور الدين
مدرس الإعلام – بمعهد البحوث والدراسات البيئية بجامعة عين شمس

استهدفت هذه الدراسة تقييم التحول في مؤسسة البث الإذاعي المصرية (اتحاد الإذاعة والتليفزيون) بالمقارنة ببعض مؤسسات البث الإذاعي الحكومية في دول أوروبا (دول أوروبا الشرقية بعد انهيار الشيوعية ودور أوروبا في منطقة البحر المتوسط خلال فترة التحول الديمقراطي في السبعينات من القرن الماضي) وقد استندت الدراسة على نموذج هالين و مانسيني Hallin and Mancini (٢٠٠٤) للمقارنة بين أنظمة الإعلام، ويضع النموذج أربع عوامل يمكن على اساسها تصنيف أنظمة الإعلام وفقا لأنماط التطور التاريخي للمؤسسات الإعلامية وهي: ١. درجة تطور والنمو في سوق المنتج الإعلامي (بالتركيز على نمو معدلات توزيع الصحف)، ٢. درجة الاستقطاب السياسي: وتمثل طبيعة العلاقة بين النظام السياسي والمؤسسات الإعلامية وخاصة علاقة الأحزاب السياسية بإدارة المؤسسات الإعلامية وانعكاس دور القوي السياسية الرئيسية على دور المؤسسات الإعلامية، ٣. درجة المهنية في الأداء للمؤسسات الإعلامية، ٤. مدى تدخل الدولة في إدارة النظام الإعلامي .

Hallin. D.. & Mancini. P. (2004). Comparing Media Systems: Three Models of Media and Politics. Cambidge: Cambridge University Press

ووفقا لهذا النموذج يمكن تصنيف انظمة الإعلام في الدول المختلفة لثلاث انماط: نموذج النظام الحر Liberal model وهو السائد في بريطانيا وايرلندا ودول امريكا الشمالية، ويعتبر دور الدولة محدود جدا في المؤسسات الإعلامية العامة، النموذج الديمقراطي من خلال الشركات Democratic Corporatist model وهو سائد في ألمانيا والدول الاسكندينافية والنمسا وسويسرا وبلجيكا وهولندا، حيث تلعب الدولة دورا فعالا ومحدود في تنظيم وإدارة المؤسسات الإعلامية، النموذج الشمولي الاستقطابي Polarized Pluralist

model وهو النظام السائد في دول أوروبا الشرقية وايطاليا واسبانيا وفرنسا واليونان والبرتغال حيث تلعب الدولة والأحزاب السياسية دورا مؤثرا في إدارة المؤسسات الإعلامية والتأثير عليها. ويتضح من التحليل ان الدول التي تمت مراجعتها قد تم تصنيفها جميعا ضمن النموذج الاستقطابي الشمولي وبالتالي تتشابه مع تصنيف مؤسسات الإعلام المصري وفقا لنفس الفئة في نموذج هالين ومانسيني.

وقد استخدمت هذه الدراسة التحليل التاريخي لتطور مؤسسة البث الإذاعي المصرية محاولة المقارنة بين هذا التطور وبين التحول الديمقراطي في دول أوروبا (الشرقية والمتوسطية) نتيجة الخبرات المشتركة حيث مرت هذه الدول بمرحلة تحول من نظم شمولية لنظم اكثر ديمقراطية. وتشير الدراسات السابقة إلى تصنيف الأنظمة الإعلامية في الدول التي تمت مراجعتها في التحليل. تشير نتائج التحليل إلى ان التحول الديمقراطي في الدول الأوروبية لم ينجح في تطوير المؤسسات الإعلامية وتحولها لنمط اكثر ديمقراطية وفقا لمعايير المؤسسات الإعلامية في الدول الغربية، ولم يسهم التحول الديمقراطي للمؤسسات الإعلامية سوي في انتشار وسائل الإعلام الخاصة ذات الصبغة التجارية والتي لم تمثل استجابة للاحتياجات الديمقراطية للمجتمعات.

ويتضح من التحليل ان الهيمنة القوية للدولة والسلطة على مؤسسة البث الإذاعي المصرية والتي استمرت لفترة تقارب ٦٠ عاما منذ نشأتها لن يمكن تجاوزها ببساطة وتحولها لنمط اكثر ديمقراطية حيث أصبحت مترسخة في المؤسسة والعاملين. كما ان اتحاد الإذاعة والتليفزيون يعاني من مشكلات ادارية ومالية كبرى تشبه ما تعاني منه المؤسسات الإذاعية الأوروبية بشكل عام في غالبية الدول الأوروبية (اليونان واسبانيا وايطاليا وغالبية دول أوروبا الشرقية). وبالتالي يعاني التليفزيون الحكومي من ضغوط هائلة تتمثل في المنافسة الشديدة من الإعلام الخاص وتراجع الإنفاق الإعلاني والتمويل والاستقطاب من الأحزاب السياسية المختلفة.

ويعاني الاتحاد الإذاعة والتليفزيون من مشكلة أخرى خلال عملية التحول هي عدم وضوح رؤية التحول الإعلامي نتيجة عدم وضوح ملامح هذا التحول في الدستور الجديد، لم يظهر بعد القوانين المنظمة لإنشاء المجلس الوطني للإعلام وكيفية إدارة المؤسسات

الإعلامية الحكومية، فلم يتم بعد إصدار قوانين بديلة لاستبدال القوانين الحالية المنظمة للبث الإذاعي والتليفزيوني، ويمكن في النهاية استخلاص ان التحول في الإعلام لا ينفصل على الإطلاق عن عملية التحول السياسي، ومادات الأوضاع السياسية لا تنبئ بالاستقرار أو التحول الديمقراطي لن يكون الإعلام سوى جزء من نفس مشكلات المجتمع. فلن يمكن فصل أداء مؤسسات الإعلام عن أداء مؤسسات الدولة التنفيذية والتشريعية. كما ان صعود تيار الإسلام السياسي للحكم يحتاج للمزيد من الدراسات لتحديد كيفية تأثير قوي الإسلام السياسي على إدارة التحول الديمقراطي للإعلام ورؤية الأحزاب الإسلامية السياسية لدور الإعلام في المجتمع في المرحلة القادمة.

تستخلص الدراسة انه سوف يكون هناك بالفعل تحول في المؤسسات الإعلامية في المرحلة المقبلة إلا ان ملامح هذا التحول لم تتشكل بعد وتحتاج لجهود هائلة من الدارسين والباحثين لإدارة هذا التحول بما يسهم بتحقيق مصلحة المجتمع ليسهم الاعلام في تلبية الاحتياجات التنموية للمجتمع.

الدراما الواقعية و معالجة قضايا المجتمع المصرى

دراسة مقارنة

د. جيلان محمود شرف

تتمتع الدراما المصرية بالانتشار و الرواج في العالم العربي وذلك خلال القرن الماضي ليس فقط من حيث الانتاج و لكن أيضا من خلال الجودة. من المعروف ان الدراما المصرية منذ بدايتها و هي تعكس التغيرات السياسية و الاجتماعية في المجتمع المصري.

تدور هذه الدراسة حول الدراما الواقعية و معالجتها للقضايا المصرية، من خلال هذه الدراسة تم تحليل عدد اثنان و عشرون (٢٢) فيلم تندرج تحت الدراما الواقعية لاختبار مدى تأثرها بالسياق السياسي و الاجتماعي المصري. تم اختيار هذه الأفلام على أساس متغير النظام السياسي، لذا تم تقسيم النظام السياسي إلى فترة النظام الاشتراكي وذلك في الفترة ما بين ١٩٥٢ – ١٩٧٤ و فترة نظام الانفتاح الاقتصادي و تزواج السلطة مع رجال الأعمال وذلك خلال الفترة ١٩٧٥-٢٠١٠ لتوضيح التشابه و الاختلاف في القضايا التي تم تغطيتها من خلال أفلام عينة الدراسة وتم تحليلها من خلال استمارة تحليل المضمون. و قد خلصت النتائج إلى تقسيم الفئات إلى ثلاث: فئة الشكل، فئة المضمون (الحبكة، الصراع، و المعالجة) و فئة رسم الشخصية الرئيسية من حيث السمات و الأبعاد الاجتماعية و السيكولوجية. و أوضحت النتائج أن الدراما الواقعية التى تم تحليلها خلال فترة النظام الاشتراكي تعكس مبادىء ثورة ١٩٥٢ و الاشتراكية و محاربة الاقطاع و الرأسمالية، بينما الدراما التى تم تحليلها خلال فترة نظام الانفتاح الاقتصادي تعكس مساوىء الانفتاح الاقتصادي و ازدياد الفقر و البطالة وانتشار العشوائيات و الفساد السياسي و الأخلاقي.

Realism Drama & Treatment of Egyptian Social Issues
Comparative Study

Dr. Jailan Mahmoud Sharaf

Egyptian drama has prevailed in the Arab World throughout the last century not only for the numbers of productions, but also for its quality. It is known that the Egyptian drama since its start was presenting the social and political changes in the Egyptian society.

The study is concerning with analyzing a sample of the Egyptian realism drama to test that it has been influenced by the socio-political context of the country. This research sought to examine the content of 22 neorealist Egyptian films that were produced from 1952 till 1971 representing the socialism period and from 1975 till 2010 representing the economic openness transition to free market and merger between business men to illustrate the differences and similarities in the representation of the Egyptian society issues in the realism drama using a content analysis questionnaire. The variable is the regime's policies within the two period of the study. The major categories of this study are: the format category, the content category and the character category. We conclude from the results that the films that had been produced from 1952 till 1974 are discussing the issues that reflecting the era and to fulfill the 1952 revolution principles as women rights. Also, the films' study samples during that period are against feudalism as the mainstream policy during this period was socialism. However the films' study sample of the second era 1975 till 2010 reveals the disadvantage of the economic openness, the political corruption and the increment of poverty which leads to terrorism. Finally, these films focus on the slums as well as the social corruption.

اتجاهات الرأى العام المصرى نحو الاخوان المسلمين بعد فوزهم فى الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢

د. نرمين خضر

ظهرت جماعة الأخوان المسلمين التى أسسها الإمام حسن البنا فى أواخر العقد الثالث من القرن الماضى عام ١٩٢٨ كرد فعل على سيادة التيار العلمانى ، وظل الأخوان يتصارعون مع الحكومات المتوالية منذ تأسست الجماعة حتى عهد مبارك لمحاولة السيطرة على السلطة فى مصر و فى البلاد العربية الأخرى. ثم جاء وقت الربيع العربى وقامت ثورة ٢٥ يناير.. وتنحى مبارك عن رئاسة مصر ليفسح الطريق السياسى الذى ظل مغلقا أمامهم أكثر من ثمانين عاما بعد ان نجحت مصر فى تنظيم إنتخابات رئاسية شهد لها البعض بالنزاهة بعد فوز مرشح الاخوان د|مرسى رئيس حزب الحرية والعدالة سابقا و رئيس لجمهورية مصر العربية حاليا.

ومن هنا يهدف هذا البحث الى الكشف عن اتجاهات الرأى العام المصرى نحو الاخوان المسلمين بعد فوزهم فى الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢ ونجاح مرشحهم د/محمد مرسى ، وذلك بالتعرف على مكونات المشهد السياسى الراهن من خلال القياس الدقيق لمدركات واتجاهات الرأى العام المصرى نحو الاخوان المسلمين كجماعة مرجعية ، وكأفراد ، وكفصيل(تيار)سياسى ، وكرئيس للجمهورية(د/محمد مرسى)، وكحزب سياسى(حزب الحرية والعدالة)، وايضا كمشروعات تنموية (مشروع النهضة) ، وذلك فى ضوء رصد تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة - على المتغير التابع(اتجاهات الرأى العام المصرى)- متمثلة فى تقييم كفاءة الاداء السياسى للدكتور محمد مرسى فى تعامله مع قضايا الشئون الداخلية والخارجية، والتوقعات السياسية الحالية والمستقبلية للراى العام بعد مرور اكثر من ٥٠ يوم على تولى مرسى الرئاسة ، فضلا عن التعرف على الدور الاعلامى متمثلا فى نوع الوسائل الاعلامية ومضامينها التى يفضل المبحوثين التعرض لها ومتابعتها، وايضا الرضا السياسى نحو ما تحقق من برنامج ال١٠٠ يوم الذى احتوى على تحسين خمس خدمات

اساسية تتمثل فى(الطاقة،المرور،الخبز،النظافة،الأمن)والتعهدات والوعود التى قدمها الرئيس لطمئنة الشعب المصرى ، بالاضافة الى درجة الثقة السياسية فى الرئيس وجماعة الاخوان، و الرضا السياسى نحو بعض الشخصيات الاخوانية السياسية الفاعلة التى تتصدر المشهد السياسى الحالى ، وذلك فى ضوء تباين المتغيرات الديموغرافية للراى العام من حيث(النوع،السن،المستوى الاقتصادى الاجتماعى)،وايضا انتمائتهم الحزبية،وتوجهاتهم الايديولوجية ، وصولا الى رسم صورة علمية دقيقة الملامح لطبيعة اتجاهات الرأى العام المصرى تجاه الاخوان المسلمين فى كفاءة ادارة وممارسة العمليات السياسية الراهنة وصنع القرار .

The Attitudes of the Egyptian Public Opinion towards Muslim Brotherhood after winning in the presidential elections

Nermeen Khedr
Associate prefossor
Cairo University, Faculty of Mass Communication, Egypt

Drawing on a survey conducted on 400 members of the Egyptian public opinion which reflect their attitudes towards Muslim Brothers' group after winning their candidate Dr.Mohamed morsi in the first transparent presidential elections in the new era after the revolution in Egypt, findings of the pilot study demonstrate that negative images about the MBG still exist and remain strongly among the different and specific categories of Egyptian public opinion in despite of the positive role that MB have played in supporting the 25th January Revolution. Findings also demonstrate that partisan loyalty and ideological belongings have significant impacts on MBG'S image among Egyptian public opinion.

Muslim Brotherhood Group is the oldest religious and political group in Egypt. Since its inception in 1928, it suffered numerous legislative and political prosecutions, and it has been banned throughout the last five decades. Most of its members jailed and tortured since 1954. However, after the January 2011 revolution, it started playing a major role in the political arena. It won the parliamentary elections (January 2012) and controlled the constitutional assembly (committee) which will write the new constitution for Egypt.

This paper begins with a conceptual overview of the literature on the history of Muslim Brotherhood Group, and the importance of then the paper examines images about MBG's among a sample of Egyptian public opinion. Also, this study attempts to provide answers to what factors and variables affected this image , and finally the paper concludes some of the most important findings and its indications.

استخدامات المرأة الصعيدية للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على مشاركتها في الإنتخابات الرئاسية ٢٠١٢م

دراسة ميدانية

إعداد الدكتور/ مصطفى سيد عبد اللاه الجزيري (مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي)، محمود أحمد لطفي السيد (ماجستير إذاعة وتليفزيون وباحث دكتوراه بقسم الإعلام بكلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي)، نوره عبد الله محمود أحمد (باحثة ماجستير بقسم الإعلام بكلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي).

حيث تتمثل مشكلة الدراسة :-

في ضوء الاهتمام الذي لزم مواقع الشبكات الاجتماعية، وما تشير إليه العديد من الدراسات التي أثبتت أن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر، ونظراً لأهميتها في جذب فئات المجتمع، قد إنصبت أغلب الدارسات الخاصة بالشبكات الاجتماعية على دراسة العلاقة بين الشباب والمواقع وأغفلت علاقة المرأة الصعيدية بهذه المواقع، وإنطلاقاً من أشكال التعاون والمشاركة والإبداع على شبكة الإنترنت وحق الإنسان أياً كان نوعه ذكر أو أنثى في استخدام التكنولوجيا والاتصال تبلورت مشكلة هذه الدراسة في معرفة مدى حجم استخدام المرأة الصعيدية لمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت ومعرفة الإشباعات المتحققة لديها من خلال التعرف على مدى ثقتهم في المضامين المقدمة وأنماط وأشكال التفاعل والمشاركة الإلكترونية وتأثير ذلك في مشاركتها الفعلية في الإنتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٢م.

أهمية الدراسة :-

١- تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تستهدف المرأة الصعيدية واستخدامها لمواقع التواصل الاجتماعية، فهناك محدودية وندرة في الدراسات التي تناولت المرأة الصعيدية وعلاقتها بالشبكات الاجتماعية.

٢- تتناول هذه الدراسة أحد الموضوعات الحديثة نسبياً في مجال الدراسات الإعلامية حيث تركز على دراسة استخدامات الشبكات الاجتماعية والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام.

٣- إن مجال دراسة علاقة المرأة بوسائل الإعلام عامة والمرأة الصعيدية بوسائل الإعلام الجديد ومن ضمنها مواقع الشبكات الاجتماعية يعتبر مجالاً بكراً يعمل على إثراء المحتوى والرصيد العلمي.

٤- معرفة تأثير الشبكات الاجتماعية في مشاركة المرأة الصعيدية في الإنتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٢م.

وهي دراسة وصفية سيتم استخدام منهج المسح من خلال مسحاً ميدانياً (الاستبيان) لعينة من المرأة الصعيدية بلغت قوامها ١٠٠ مفردة من المرأة الصعيدية موزعة بالتساوي على محافظتي المنيا وقنا، وذلك للتعرف على معدل وحجم استخدام المرأة الصعيدية لمواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع التعرض، وأنماط وأشكال التفاعل والمشاركة الإلكترونية، ومن ثم استنباط الإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام، وتأثير هذا الاستخادم على مشاركتها في الإنتخابات الرئاسية ٢٠١٢م.

فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية بين كثافة استخدام المرأة الصعيدية للشبكات الاجتماعية ودوافع استخدامهم.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين العوامل الديموجرافية للمرأة الصعيدية (السن، مستوى التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) ودوافع استخدامهم للشبكات الاجتماعية.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً في مدى مساهمة المضامين المطروحة في الشبكات الاجتماعية عن الإنتخابات الرئاسية ٢٠١٢م والمرشحين في الحث على المشاركة الفعلية في الإنتخابات الرئاسية ٢٠١٢م باختلاف العوامل الديموجرافية (السن، مستوى التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً في دور مواقع التواصل الاجتماعي في مساعدة المرأة الصعيدية في اتخاذ قرار بالمشاركة في الإدلاء بصوتها في الإنتخابات الرئاسية ٢٠١٢م باختلاف العوامل الديموجرافية (السن، مستوى التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

تقييم الجمهور المصري لمصداقية برامج التوك شو بالقنوات الفضائية في تناولها لقضية الاستفتاء على الدستور – دراسة على عينة من المصريين المغتربين بالخارج .

حسناء سعد منصور
أستاذ مساعد - إذاعة وتليفزيون
جامعة الملك عبد العزيز- المملكة العربية السعودية

استخدام الاعلام للاغانى الوطنية كأحد الوسائل الهامة للتأثير والحشد للرأى العام نحو تأييد التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة

محمود حسين الحلوانى
مدرس الغناء والاتجاهات المعاصرة للفنون بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

مقدمة

نظرا لاهمية الاغانى الوطنية وتاثيرها السريع والقوى فى وجدان الشعوب ،يتناول البحث استخدام الاعلام المصرى للاغانى الوطنية لنشر رؤية وانجازات واهداف السلطة الحاكمة وللتاثير فى الرأى العام ليؤمن بها ويدافع عن مبادئها ، كذلك تعظيم انجازات النظام الحكم واعتبار الرئيس قدوة لكل مواطن .

ولقد ارتبطت الاغانى الوطنية بمؤسسات الاعلام المصرى الذى شهد تطورا سريعا عبر ثلاث مراحل رئيسية منذ انشاء وزارة الارشاد القومى (الاعلام) عام ١٩٥٢ عندما تولى الحكم الرئيس جمال عبد الناصر ومرورا بحكم الرئيس السادات وانتهاءا بتنحى الرئيس مبارك عام ٢٠١١ ولعب دورا هاما فى توجيه الراى العام ،لذلك تعتبر الاغانى الوطنية تسجيل ورصد لكل الاحداث الهامة التى مرت بها الدولة المصرية خلال ٦٠ عام .

الاطار النظرى : وقد قسم الباحث الاطار النظرى للبحث تقسيما تاريخيا على ثلاثة مراحل رئيسية مرت بها مصر وهى :

١- المرحلة الاولى وهى فترة حكم الرئيس جمال عبد الناصر من ١٩٥٤وحتى ١٩٧٠

٢- المرحلة الثانية وهى فترة حكم الرئيس السادات من ١٩٧٠ الى ١٩٨١

٣- المرحلة الثالثة وهى فترة حكم الرئيس حسنى مبارك من ١٩٨١ الى ٢٠١١

وهى مراحل تعاقب السلطة من الرئيس عبد الناصر مرورا بالسادات وانتهاءا بالرئيس

مبارك مستعرضا اهم الاغانى الوطنية التى صاحبت الاحداث الهامة فى التاريخ السياسى لمصر منذ قيام الثورة فى ١٩٥٢ مرورا بتأميم قناة السويس والعدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ تم النصر والجلاء وبناء السد العالى والقاعدة الصناعية المصرية وبعد ذلك دور مصر الرائد فى مساندة حركات التحرر فى المنطقة العربية والافريقية كذلك دور مصر فى تأسيس منظمة عدم الانحياز ثم نكسة ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف وبعد ذلك نصر اكتوبر المجيد والانفتاح الاقتصادى والسلام مع اسرائيل واعادة فتح قناة السويس وتحرير سيناء واطلاق القمر نايل سات والطفرة الاعلامية ودخول عصر الفضائيات والانتهاء بسنوات الفساد السياسى

وحدد الباحث خمس محاور كانت تحكم السياسة الاعلامية للغناء الوطنى فى كل مرحلة هى :

١- بث روح الانتماء وحب الوطن والفخر بحضارته .

٢- بث الحماس فى زمن الحروب والتحرر من الاستعمار والاحتلال .

٣- نشر اتجاه الدولة نحو العدالة الاجتماعية والاهتمام بطبقات الشعب من عمال وفلاحين.

٤- والدعوة للسلام كضمان للاستقرار والتنمية والمشاريع القومية .

٥-توطيد الثقة فى قيادة الرئيس وتعظيم انجازاته واعتباره قدوة لكل مواطن

واختار الباحث الاغانى الوطنية التى قدمها الاعلام معبرة عن تلك المحاور

نتائج البحث وتفسيرها جاءت لتجيب على اسئلة البحث تم التوصيات ومقترحات البحث

"The use of the media to national songs as an important means to influence and mobilization of public opinion in support of a political orientations and economic and social development of the State"

Mahmoud Hussein el halwany

Introduction

Given the importance of patriotic songs and its impact quick and strong in the minds of the people, dealing with research using media Egyptian songs national deployment of vision and achievements and goals of the ruling power and influence public opinion to believe in and defend its principles, as well as to maximize the achievements of the system of governance and considered the president a role model for every citizen.

I have been associated with patriotic songs institutions of the Egyptian media, which has seen a rapid development through three major phases since the creation of the Ministry of National Guidance (media) in 1952 when he took office President Gamal Abdel Nasser and through the virtue of President Sadat and ending with the ouster of President Hosni Mubarak in 2011 and played an important role in shaping public opinion, So are patriotic songs recording and monitoring for all the important events that passed out of the Egyptian state in 60 years.

Theoretical Framework: The researcher Department of the theoretical framework of the research division historically on three main stages experienced by Egypt, namely:

1 - the first stage of a reign of President Gamal Abdel Nasser from 1954 until 1970

2 - Phase II, a rule of President Sadat period from 1970 to 1981

3 - The third phase, a period of the rule of President Hosni Mubarak from 1981 to 2011

A phased succession of power from President Abdel Nasser through al sadat and ending with President Mubarak, presenting the most important patriotic songs which accompanied the important events in the political history of Egypt since the revolution in 1952 through nationalization of the Suez Canal and the tripartite aggression of 1956 was victory and Galaa and construction of the High Dam and the industrial base of the Egyptian and then the role of Egypt pioneer in supporting the liberation movements in the Arab region and Africa as well as Egypt's role in the founding of the Non-Aligned then setback 1967 and the war of attrition and then October victory Majid and economic openness and peace with Israel and the reopening of the Suez Canal and Sinai Liberation and the launch of Nilesat and the boom media and entering the era of satellite and completed years Political Corruption

The researcher identified five axes control policy was to sing the national media in each stage are:

1 - spread the spirit of belonging and patriotism and pride civilization.

2 - enthusiasm broadcast in time of war and liberation from colonialism and occupation.

3 - Dissemination of a state trend towards social justice and people's attention with layers of workers and peasants.

4 - and calling for peace as a guarantee of stability, development and national projects.

5 - strengthen confidence in the leadership of President and maximize achievements and regarded as a role model for every citizen

The researcher chose patriotic songs presented by the media reflect those of axles

Search results and interpretation came to answer the research questions were recommendations and proposals for research and ultimately the list of references and finally abstract in Arabic and another in English summary

تفاعلية الصورة الافتراضية وعملية التعليم

الدكتور عبد الله ثاني قدور
أستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة وهران (الجزائر)

إن العالم اليوم يشهد تطوراً هائلاً في مختلف الاستعمالات الالكترونية التي عرفها الإنسان من خلال وسائل التعلم التي أصبح استعمالها شائعا في بعض المدارس والمعاهد والجامعات. فالشبكة العنكبوتية التفاعلية هي إحدى وسائل التعلم وهي من أهم تقنيات التعليم في حياتنا اليوم فهي الأمل الذي يوجه المعلم والمتعلم إلى الأمام بواسطة تكنولوجيا التعلم. ويعرف ويتش تكنولوجيا التعليم : هي "مصطلح يأتي من المصادر الإنسانية وغير الإنسانية ،ويستخدم طريقة نظامية لتصميم عملية التعليم والتعلّم وتقويمها ككل . ويربط بين المصادر الانسانية وغير الإنسانية للتعليم مثل شبكات المعلومات وآلات الطباعة والوسائل السمعية والبصرية والحاسبات الآلية وغيرها. وهذا التعريف يركز على اعتبار تكنولوجيا التعليم محصلة التفاعل بين الانسان والاداة.

وترى لجنة دراسة تكنولوجيا التعليم : في أحد تقاريرها تحت عنوان (لكي نعمل على تحسين التعليم) عرّفت تكنولوجيا التعليم باعتبارها تتجاوز أي وسيلة أو أداة، فهي أشمل من مجرد حصيلة مجموع مكوناتها . إنها العمل وفق نظام ومنهج في تصميم طريقة التدريس وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة على أساس نتائج البحوث في مجالي التعليم والاتصال الإنساني واستعمال خليط من المصادر الإنسانية وغير الإنسانية بغرض تحقيق تدريس أكثر فعالية. وهذا التعريف يتفق مع ما جاء به تعريف ويتش.

تعريف كارلتون : عرف كارلتون تكنولوجيا التعليم بعنوان "Audiovisual Technology" على أنها العلم الذي يستخدم التقنية الفعّالة في تقديم المعلومات والخبرات السمعية والبصرية والمعلومات التخصصية الأخرى التي تستخدم على نحو واسع في التعليم. وهذا التعريف يهتم بالمواد السمعية والبصرية أكثر من مصطلح التكنولوجيا نفسه.

ويغرف كليفتون شادويك : يعرف شادويك تكنولوجيا التعليم على أنها "تطبيق المعرفة عن طريق التكنولوجيا بغرض رفع مستوى التعليم أو هي استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية".

أما دافيد ج. هوكريدج : يقول أن " التكنولوجيا وحدها تعني المواد والأدوات والأساليب والتقنيات، وأن تكنولوجيا التعليم تشمل كل ما في التعليم تقريباً من تطور المناهج إلى أساليب التعليم ووضع جداول الفصول باستخدام الحاسوب".

الإتصال والتغيير الإجتماعى فى مصر : الواقع ورؤى للمستقبل "بالتطبيق على قضية الأمية"

د. كريمان محمد فريد

الاستاذ المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة –قسم العلاقات العامة

موضوع الدراسة وأهدافها :

هذه الدراسة معنية بتحقيق فهم أفضل لماهية الأسباب التى تؤدى الى ضعف النتائج المتحققة من العديد من التدخلات التى تستهدف التغيير الإجتماعى فى مصر فى مجال محو الأمية بإستقراء الواقع ، وإستشـــراف رؤية مستقبلية لإستخدام الإتصالات المتكاملة للتسويق الإجتماعى لتحــقيق التغــيير المنشود.

تساؤلات الدراسة :

١- ما تأثير السياقات المجتمعية المتعددة على عملية التغيير الإجتماعى فى مجال محوالأمية؟

٢- ماهية دوافع الأميين للتعلم ماأسباب الإحجام أو التسرب (عدم استكمال الدراسة)؟

٣- ماهية إحتياجات الأميين فى تصميم الخدمات والإتصالات المنوط بها تنفيذ خطط وبرامج محو الأمية ؟

٤- ما مدركات الأميين لدور الإتصال فى تغيير إتجاهاتهم وسلوكياتهم إزاء مشكلة الأمية ؟

٥-ماالوسائل والأساليب الإتصالية الأكثر تأثيراعلى مواقفهم وسلوكياتهم مقارنة بالمستخدمة ؟

٦- ماالمعوقات التى تُقلل من كفاءة توظيف الإتصال فى محو الأمية ؟

٧- كيف يمكن الإستفادة من الإتصالات التسويقية التكاملية فى تفعيل جهودمكافحة الأمية فى المستقبل.

التصميم المنهجى للدراسة :

تستخدم الدراسة منهج المسح للحصول على نتائج كمية تكشف عن المعوقات التى تقلل من كفاءة خطط وبرامج محو الأمية.كما تم إختيار(٦)مجموعات مناقشة متعمقة للحصول على بيانات كيفية من المبحوثين لتفسير دوافعهم وإحتياجاتهم ومواقفهم إزاء برامج محو الأمية،والعوامل الحاكمة لزيادة فعالية الإتصال فيها.

عينة الدراسة :

تم إختيارعينة حصصية من الأميين من أعلى ست محافظات مصرية فى معدلات الأمية ،وذلك وفق عدة أبعاد هى :النوع ، السن ، من كل من المناطق الحضرية والريفية من الدارسين فى فصول محو الأمية.

نتائج الدراسة :

تكشف الدراسة عن وجود العديد من نقاط الضعف فى جهود مكافحة الأمية فى مصر،وأن توظيف الإتصالات هو وآحد من تلك العوامل.هناك فجوة بين إحتياجات الأميين ،والبرامج الواقعية لمحو الأمية.قدمت الباحثة نموذجاً علميا "النموذج ثنائى الأبعاد للتسويق الإجتماعى" كأداة للتخطيط الإستراتيجى لكل من صانعى السياسات الإجتماعية،والمسوقين الإجتماعيين يتلائم مع السياقات المجتمعية المصرية.

Communication and Social Change in Egypt: Reality & Future Vision

Kariman Farid

Assistant Professor ; Cairo university; Faculty of Mass Communication

Purpose:

The reasons of this study are to better understand why many social change interventions in the field of illiteracy eradication produced poor results. Furthermore, it proposes a model of social marketing designed to improve illiteracy eradication programmes outcomes in Egypt.

Design/methodology:This study contains a conceptual and an empirical analysis; the first section is based on a second-level analysis for the previous studies held in that field to determine the realistic dimensions of illiteracy problems in Egypt;and presents an overview for the new scientific trends in the field of integrated social marketing communication. On the other hand, The empirical study presents a survey research through collecting data from Egyptian illiterates coupled with focus group discussion to extract qualitative information.

Research objectives:

1-To determine the realistic obstacles confronting illiteracy eradication programmes in Egypt.

2-To present a vision for The future usage of (ISMC) principles within social change school-based promotion to eradicate illiteracy in Egypt .

Research questions:

This study addresses seven research objectives within the context of (ISMC) These are:

1-What are the effects of the societal context on Egyptian illiteracy eradication efforts ?

2-What are the illiterates' motivations for learning ?why do they sometimes quit?

3-what are the illiterates' needs and demands for illiteracy eradication service design?

4-What are the illiterates' perceptions of communication role in changing their attitudes and behaviors towards illiteracy eradication?

5-What are the most effective communication techniques from their point of views ? and Why?

6-Whate are the obstacles that reduce results of communication's employment on illiteracy eradication efforts?

7- How can we utilize (ISMC) to gain more positive results from illiteracy eradication programmes in future?

The research sampling & data collection:The empirical study depends on a survey research for collecting data from 366 Egyptian illiterates in two stages;the first is to select Eight Egyptian provinces with the highest illiteracy rates; then a quota sample are chosen of illiterates who are learning in illiteracy eradication schools according to three dimensions; gender and age in both urban and countryside regions. The research data collection tools used in this research are questionnaire & focus group discussions.

Conclusion: This study revealed that there are many weakness points in illiteracy eradication efforts in Egypt and that communication employment is one of them. There is a gap between illiterates demands and the reality of illiteracy eradication programmes. The researcher propose a 'dual-process model of social marketing' as a strategic planning tool for social policy makers & social marketers.

دور وسائل الإعلام في حفز المشاركة الديمقراطية

دراسة حالة للشعور الوطني والتجارب الانتخابية لدى المصريين المقيمين في دولة الإمارات

د. عماد الدين تاج السر فقير عمر
كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا - الإمارات

ساهم الاتصال بفاعلية في إثراء التجربة الحياتية لبني البشر بمختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية السياسية على مدى التاريخ الإنساني، حيث مكن المجتمعات من التشارك والتعايش وتبادل المنافع والمصالح بين بعضهم البعض.

ورغم أن هناك شبه اتفاق على الأهداف العامة التي يسعى الإعلام لتحقيقها من مثل توفير المعلومات والتسلية والترفيه ودعم التنمية والتعليم والرأي العام وغيرها، إلا أن قدرة الأداء الإعلامي نحو الوصول إلى هذه الأهداف يختلف بحسب النظم الإعلامية المتبعة في كل بلد والتي تتحدد على أساسها درجة الحرية الممنوحة له.

وكما هو الحال بالنسبة لأنماط الحياة العامة في الدول العربية والتي أدت نتائجها إلى الحراك العام للشعوب في عدد منها بحثاً عن الديمقراطية التي يطمحون أن تحقق لهم المزيد من سبل العيش الكريم، يعاني الإعلام ووسائله في الدول العربية من اضطراب واضح في أداء دوره تجاه المجتمع بشكل عام وحفز الشعوب العربية نحو تكملة مشوارها الباحث عن نضوج التجارب الديمقراطية التي يتطلعون إليها عبر حراكهم الذي رمز إليه إعلامياً بالربيع العربي.

ويمر الإعلام ووسائله بتجربة اختبارية هامة في جمهورية مصر العربية بعد ثورة الشعب في ٢٥ يناير ٢٠١١ التي أدت إلى تغيير نظام الحكم وإتاحة المجال للديمقراطية لتكون طريقاً لاختيار نظام الحكم ودستوره، إذ يُتطلع إلى أن يؤدي الإعلام بجميع وسائله التقليدية الحديثة دوراً فاعلاً خاصة في هذه المرحلة الفارقة نحو اكمال التجربة الديمقراطية ونضوجها في مصر.

وبدون نظرة تشاؤمية يقيّم البعض دور وسائل الإعلام في التغيير الذي تشهده مصر بأنه جيد ولا بأس به بينما يتطلع البعض إلى أن يكون للإعلام دور أكثر تأثيراً، وسنحاول في هذا البحث المتواضع أن نقرأ بعض الأدوار التي أدتها وتؤديها وسائل الإعلام المصرية والعربية في إنجاح التجربة الديمقراطية الوليدة في مصر من خلال استطلاع آراء المصريين المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة حول دور تلكم الوسائل في تحريك الشعور الوطني لديهم وحفزهم نحو ممارسة حقهم في التجارب الانتخابية حول اختيار نظام الحكم والدستور.